

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية الآداب واللغات

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: الدراسات اللغوية

تخصص: لسانيات تطبيقية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان :

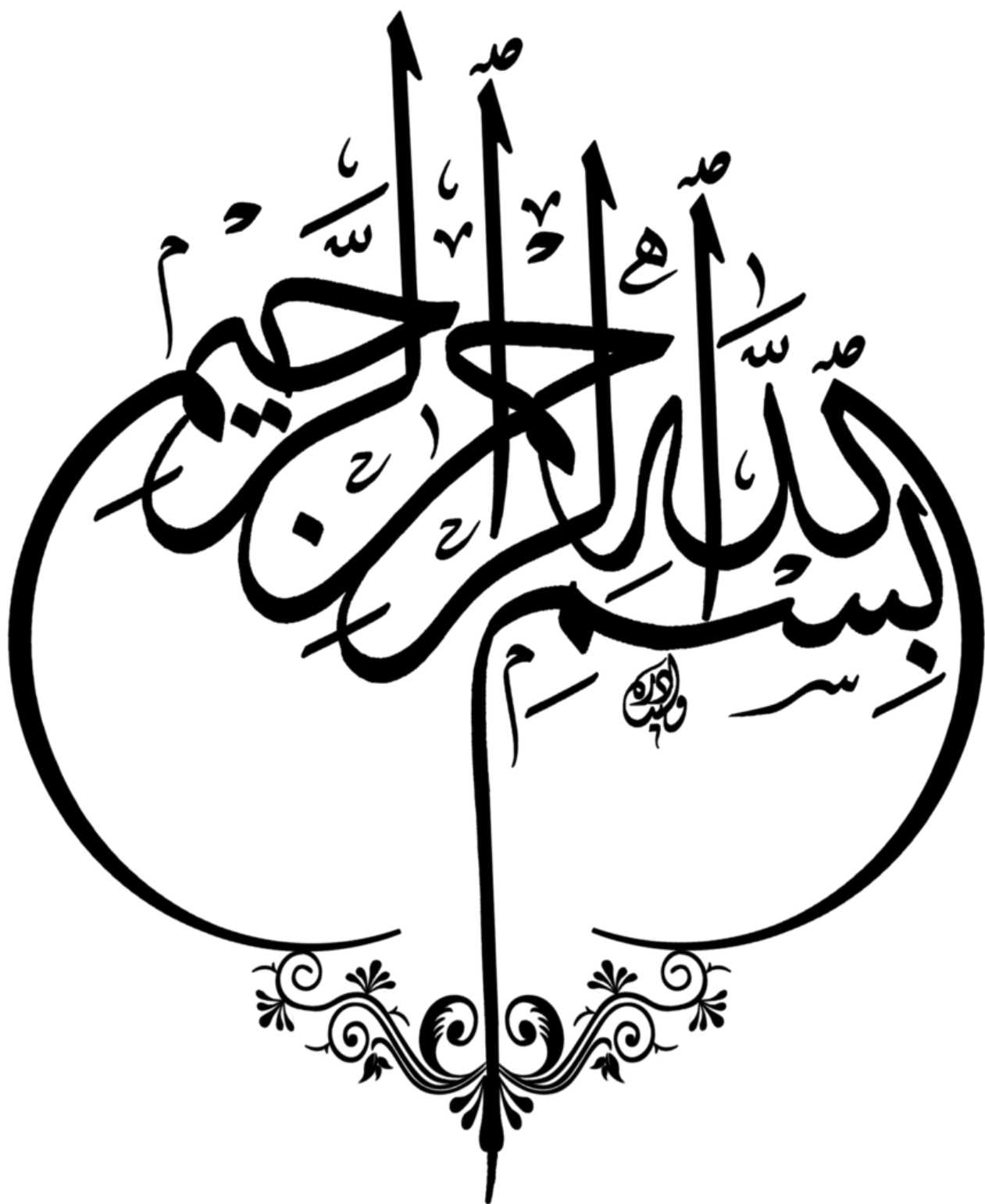
لغة الخطاب الاعلامي في جريدة الخبر
دراسة في اللغة والصورة "تماذج مختارة"

إشراف الأستاذ الدكتور : محمد رضا بركاني

إعداد الطالبة: دنيا دبوز

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة	الجامعة
نوار عبيدي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا	الشاذلي بن جديد الطارف
محمد رضا بركاني	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقرا	الشاذلي بن جديد الطارف
قدور كحالة	أستاذ التعليم العالي	مناقشا	الشاذلي بن جديد الطارف

السنة الجامعية 2023-2024





ولا ينال العلا من قدم الحذر ا

لا يمتط المجد من لم يركب الخطر

قضى ولم يقضى من إدراكها وطرا

ومن أراد العلا عفوا بلا تعب

الدكتور محمد رضا بركاني

أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ المشرف

شكرا جزيلا وجزاك الله خيرا

فليس لي أن أقول إلا

أستاذنا الفاضل

الإهداء

إلى شفيعي يوم الزحام محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي عصارة جهدي وخلاصة عملي المتواضع إلى عائلتي وأمي خاصة وإلى كل من

يعرفني من قريب أو صديق وإلى أستاذنا المشرف الدكتور محمد رضا بركاني



مقدمة

مقدمة:

يؤدي الأذرع الإعلامية بجميع أنواعها أدوارا لا يستهان بها في صنع القرار، وتوجيه الرؤى الأمر الذي تنبه له صناع القرار في البلاد، فعكفوا على وضع قوانين صارمة تخص السمع البصري، من أجل التحكم في دواليبه، ولعل جريدة الخبر من بين تلك الأدوات التي تعمل على مواكبة الحدث داخل الوطن، وخارجه وفق معايير معين، وهذا الشق هو محور بحثنا هذا.

ويعدُّ الإعلام في عصرنا الحديث المصدر الأساسي لفهم الأحداث حول العالم، وهو يؤدي دوراً حيوياً في تكوين الحقائق في أذهان الناس. وتؤدي وسائل الإعلام دوراً في عملية البناء السياسي وفي تفجير الطاقات الخلاقة داخل الإنسان وشحذها للبناء، وذلك في إطار تغيير القديم، وإحلال الجديد محل القديم من قيم وعادات وسلوك، إلى جانب وظائفها التقليدية (الإخبار والتنقيف والترفيه والترويج والإعلان)، ويؤكد الباحثون أنّ عملية الاتصال الإعلامي ترسخ عند المواطن شعوراً بالانتماء إلى الوطن وأُمَّته وقوميته. ومن وظائف الإعلام التأثير على اتجاهات الرأي العام، والاتجاهات السياسيّة والاجتماعيّة، وهي عمليات ضرورية للمجتمع المتنوع ثقافياً وعرقياً، والذي يعاني من إشكاليات سياسيّة واجتماعيّة معقّدة. إنّ هذه الأدوار المتعددة للإعلام ومكانته الراسخة داخل المجتمعات الإنسانية الحديثة، تجعل من الأهمية بمكان الإضاءة على الخطاب الإعلامي، وكيفية فهمه وتحليله وتمحيصه للوصول إلى المواطن الخطاب، فتحليل الخطاب هو انتقال من المحتوى الظاهر إلى المحتوى الباطن،

فهو من جهة يعدُّ ممارسة لغوية ومن جهة أخرى ممارسة اجتماعية ولا يمكن فهمه أو تأويله إلا استنادًا إلى هذين الجانبين. انطلاقًا من الدور الأساسي الذي يؤديه الخطاب الإعلامي في التأثير على المتلقي سوف ننظر هذه الورقة البحثية إلى التعريفات المختلفة للخطاب وأهميته من ناحية ربطه بالسياق، كما أبرز الأدوات والمدارس المستخدمة في تحليله.

تساؤلات الدراسة:

لعل من الأسباب الوجيهة التي دفعتني لعلاج هذا الموضوع يكمن في طرح الإشكالية التالية: كيف عالجت جريدة الخبر بنوعها الورقية، والإلكترونية الأحداث الوطنية، والدولية

لعام 2023؟

التي تمخضت عنها التساؤلات الفرعية التالية:

ماهو الخطاب الإعلامي؟

كيف تم استغلال تقنية الصورة لمعالجة أبرز الأحداث لعام 2023؟

كيف تم تطويع اللغة لصف هذه الأحداث؟

فرضيات الدراسة:

عاجت جريدة الخبر الورقية، والإلكترونية إعلاميا الحركات الوطنية خاصة الاجتماعية والثقافية كونها واكتبا الحدث منذ بداية 2023 إلى نهايتها تهتم مستعملة في ذلك أهم أنواع التحرير الصحفي أهم المواضيع التي نشرتها صحيفة الخبر الإلكترونية عبر موقعها الرسمي والتيلها علاقة بحياة الجزائري اليومية كالتسجيل في موقع عدل للسكن، وقرارات تحسرية القدرة المعيشية للمواطن، والقانون الأساسي لكل القطاعات لعل أهمها القانون الأساسي لعمال الصحة، وعمال التربية.

_ الأنواع الصحفية المستخدمة من قبل الصحيفة أثناء تناولها للأحداث تمثلت في (الخبر الصحفي، التقارير الصحفية، المقال، الريبورتاج، التحقيق، الموائد المستديرة، وغيرها من الأنواع التحريرية الأخرى.

أهداف الدراسة:

تتجلبأهداف الدراسة في:

- معرفة أهم القوالب التي استعملتها صحيفة الخبر الإلكترونية في تناولها لأحداث 2023.

- تسليط الضوء علأهم المواضيع المثارة في صحيفة الخبر الإلكترونية.

- معرفة أهم الأساليب الإقناعية المستخدمة من قبل الصحيفة أثناء تناولها للموضوع كاللغة، والصورة.

أهمية الدراسة:

تعود أهمية الموضوع المثار نظرا لأهميته في تغطية المجريات اليومية، كما أن استغلال الجانب اللغوي، واستثمار تقنية الصورة أحد الأساليب الجديدة التي بحاجة إلى مزيد من الدراسة، وتسليط الضوء.

منهج الدراسة:

تدرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية إذ

يعد من البحوث الشائعة الاستخدام بين الباحثين فهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم عمل على

صفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة .

وتأتي أهمية هذا المنهج بوصفه ركناً أساسياً في البحث

العلمي في نظر الكثير من الباحثين باعتبارها المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة أغلب المجالات الإنسانية نتيجة صعوبة

استخدام المناهج الأخرى

اعتمدنا في هذه الدراسة على تقنية تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات التي تساعدنا في معرفة أهم المواضيع التي

اولت فيها الجريدة وقائمه سيرات الحراك الجزائري، إذ يعد تحليل المضمون أحد الأساليب البحثية الشائعة الاستخدام

م

في الدراسات الإعلامية التي تدرج تحت منهج المسح.

لقد قسمت الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول ضمنته العناصر التالية:

الفصل الأول:

الاطار النظري¹

المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للخطاب الإعلامي

المطلب الأول : مفهوم الخطاب الإعلامي

أولاً : الخطاب

أ- مفهوم الخطاب لغة

"الخطاب" هو أحد مصدرين للفعل (خاطب) : خاطبم خاطبة وخطابا، ودلالياً هو إيصال، المعنى باللسان مع نظير يقال الكلام، وقيل : هو ما يوجهها للإنسان لغيرهم من كلام لا يفهم¹، وبهذا المفهوم موردت الكلمة في قوله تعالى " وأتيناها بالحكمة وفصلا للخطاب " أي البيان الشافي، ومن ثم فهو يقتضي ثلاثة عناصر :

المرسل والمستقبل والرسالة، وقد يُعبر عن المرسل والمستقبل (أو) المتكلم والمستمع (أو) المتكلم والفاهم

(أو) الكاتب والقارئ²، وكان للخطاب³ في تاريخنا العربي حيز كبير من درس

البلاغيين والمفسرين والأصوليين، فمباحث الفصل والوصول والإجاز والإطناب والنظم عند البلاغيين تُعدّ من صلب "تحليل الخطاب"، أما المفسرون والأصوليون فأنظروا في شمولية الخطاب بالقرآن وما هم بالسياق وإدراكهم أن تحليل الخطاب هو تحليل اللغة المستعملة تعدّ أبرز ملامح نظرية "تحليل الخطاب"، وأزعم أنهم في ذلك سبقوا نظريات حديثة كـ "البرجماتية" التي تعني عند اللسانيين المعاصرين "دراسة الاستعمال"⁴.

والخطاب عند الأصوليين هو " توجيه الكلام إلى المدرّكه⁵ " وقيل : هو :

"اللفظ المتواضع عليها المقصود بها إيفاء من هو متهيئ لفهمه"⁶. وقيل :

¹ حمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي: موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، تحقيق: د. علي دحروج، ط1، 1996، ج2، ص5.

² زتسيسلاف فوروزنيك :مدخل لعلم النص) ترجمة سعيد بحيري، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ط2003، 1، المجلد 1، ص 15.

⁴ د. محمد يونس :علمنا لخطابا إسلامي، ص8 .

⁵ ابنفورق :الحدود في الأصول، ص17 .

⁶ الأمدي :الإحكام في أصول الأحكام، ص85.

ما يُقصدُ بها لإفهاماً عمّماً، يكون منقُصِدُ إفهاماً مهمتهياً أملاً¹ والكلام عند الأصوليين يطلق على العبارة الدالّة بالوضع وبناء على هذا التعريف الأخير فالخطاب هو النص المستعمل، ومع ذلك فإننا اعتماداً على ما قدّمنا تعريفات للنص والخطاب نرى جواز تبادلها فيما للاستعمال، وإن غلب على النص أنهما مكتوباً وعلى الخطاب أنهما منطوقاً، أو كما يقول فيفيدكريستال :

"إن تحليل الخطاب يرتبط بتحليل اللغة المنطوقة، وتحليل النص يرتبط بتحليل اللغة المكتوبة²"
والدليل على أنهما مترادفان أن القرآن قد جمع بينهما، إذ تلقاها النبي والصحابة خطاباً منطوقاً، وتلقاها الأمة من بعدُ خطاباً منطوقاً ونصاً مكتوباً، وسيظل الأمر هكذا إلى أن يشاء الله؛ ولذلك كان منشروا وطبوعوا لا قراءة صحة السند وموافقة أحد المصاحف العثمانية³

ويضيف بعض المعاصرين أن الخطاب لا يكون مكتوباً أو منطوقاً فحسب، بل يمكن أن يكون " فعلاً " بوسيلة من وسائل التعبير، كالإشارة أو الإيماء.⁴

ب- مفهوم الخطاب اصطلاحاً:

إن مفهوم الخطاب في علم اللسانيات ينقسم في إطار اتجاهين البنيوية Structuralism والتفكيكية Deconstruction. يهتم الاتجاه البنيوي بالنسيج اللغوي للنص، ويدرسه بذاته لذاته مهماً صاحبه ومؤلفه. تنطلق هذه المدرسة من أن النصّ وحده هو المهمّ، ولا يفيد فيشيءٍ أن نتعرّف على حياة مؤلفه لكي نفهمه. ويُعدّ دي سوسير رائد البنيوية الأول في العصر الحديث وهو يعدّ الخطاب مرادفاً للكلام. وعدّ آخرون أمثال Zellig Harris أنّ الخطاب "مفهومٌ طويلٌ أو متتالية من الجمل"، وعند Todrouf هو "أيّ منطوقٍ أو فعلٍ كلاميٍّ يفترض وجود راوٍ ومستمع في نيّة الراوي التأثير على المستمع بطريقةٍ ما"⁵. اتّسمت اتجاهات ما بعد البنيوية بالتفكيكية، وقد ظهرت التفكيكية على يد الفيلسوف الفرنسي جاك دريدا ورولاندا بارت، وقد قاما بنقد الفكر البنيوي وذلك بإعلان وفاة المؤلف أي تحرير النصّ

¹ الزركشي: البحر المحيط، ص126.

² د. صبحيا إبراهيم الفقي: علماء اللغة النصي، ص3.

³ ابن الجزري: النشر في القراءات العشر، ص15

⁴ ود.خلود العموش: الخطاب القرآني، 38، /30 انظر: صبحيا الفقي: علماء اللغة النصي.

⁵ شرف محمد عبيد. (قضية الهوية الوطنية في الخطاب السياسي السوداني). المكتب العربي للمعارف، 2016، ص9.

من سلطة المؤلف. والمقصد هنا أنّ القارئ له دور في فهم النص، وعملية تفكيك النص أو الخطاب هي أحد العناصر الأساسية في هذا الاتجاه. وهي تهتمّ بتفكيك بنى النص سواء أكانت لغوية أو اجتماعية أو ثقافية أو فلسفية أو مؤسسية، وكلّ ذلك بالطبع يتمّ في تجاهل مقصد المؤلف وبذلك فإنّ العلاقة بين النص والقارئ علاقة تبادلية وليست علاقة في اتجاه واحد.¹

هكذا أصبح الخطاب بالمعنى اللساني الواسع يعني كلّ إنتاج ذهني منطوق، ومكتوب يقوله فرد أو جماعة حقيقية أو اعتبارية كالمؤسسات المختلفة وهذا الخطاب قد يكون سياسياً أو اجتماعياً، وتتمّ من خلاله محادثة عادية أو مقابلة رسمية أو مقالاً مكتوباً أو رسالة.²

ج- مفهوم الخطاب خارج علم اللسانيات (تحليل الخطاب السياسي):

خارج علم اللسانيات ينتمي كلّ من فوكو وإدوارد سعيد لهذا الاتجاه وهو ما يُطلق عليه مدرسة تحليل الخطاب السياسي. تختلف هذه المدرسة عن المدارس اللسانية في نظرتها وتحليلها للخطاب، كما ظهر هذا الاتجاه في الفكر ما بعد الحداثي في فرنسا، وفيه يُنظر إلى العالم أنّه ليس مجرد مجرّة من النصوص، وأنّ بعض النظريات تتجاهل حقيقة أنّ الخطاب متداخل مع السّلطة³.

¹ شرف محمد عبيد. (قضية الهوية الوطنية في الخطاب السياسي السوداني). المكتب العربي للمعارف، 2016، ص9

² مارلين نصر . تحليل القومية العربية في فكر جمال عبد الناصر 1970-1952 .بيروت: مركز دراسات الوحدة العربي.1990، ص34.

³ شرف محمد عبيد: قضية الهوية الوطنية في الخطاب السياسي السوداني، ص 9.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

ذهب ميشال فوكو إلى ما أسماه المنهج الأركيولوجي (التحليل الحفري) وهو أداة منهجية تُستخدم في تحليل الأفكار وأحد أشكال هذا المجال هو تحليل الخطاب. ويعني هذا المنهج بالحفر على الأشياء محاولة إظهارها وإبرازها، ومن ثمّ فهو يقرّر الواقع ولا يفسّره. كما أنّه يهتمّ بالبُعد التاريخي من التغيّر الخطابي، فما يمكن قوله يتغيّر من حقبة إلى أخرى فالتاريخ عند فوكو هو ذلك الخطّ المنقطع من الممارسات الخطابية. ويمثّل الخطاب عند فوكو السلطة والقوة كما أنّه هو ذاته يمثّل مجالاً للرغبة والسلطة. أمّا إدوارد سعيد الذي يُعدّ من أتباع فوكو المميّزين، فهو يربط بين الخطاب والصراعات الاجتماعية والسياسية، وقد تجلّى ذلك بوضوح في كتابه الاستشراق¹.

وقد قام بتناول إدراكات وتصورات الاستعمار وما يُسمّى بالاستعمار الجديد، وكيف انعكست هذه الإدراكات والتصورات في الأفكار والأبحاث التاريخية وفي الجغرافيا والأدب والفلسفة² ولكنّ إدوارد سعيد يختلف عن فوكو في نقطة مهمّة؛ فبينما نجد أنّ فوكو في حفريات المعرفة يهتمّ برصد، وتحليل إنتاج واستخدام المعرفة في السياق الاجتماعي والتاريخي الأوروبي، نجد أنّ إدوارد سعيد يهتمّ بهذا الرصد والتحليل والإنتاج والاستخدام للمعرفة في السياق الاستعماري للعالم الثالث، ومحاولات طمس تاريخه وهويته³.

ثانياً - مفهوم الخطاب الإعلامي لغة، واصطلاحاً

أ- لغة:

تعددت تعاريف الإعلامواختلفت توجهاتها بالنظر حول تحديد مفاهيمها خاصة مع تطور وسائل الاتصال، حيث تموضع تعاريف قد تؤدي إلى فهمها القائل بالمدلول للكلمة ونجد منها:

¹Edward w. Said. (1978). *Orientalism*. New York: Routledge & Kegan Paul Ltdp.3

² شرف محمد عبيد، مرجع سابق، 2016، ص 23.

³ السيد ياسين. تحليل مضمون الفكر القومي العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1980، ص 89.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

الإعلام لغة - (media) :

كلمة مشتقة من العلم، يقول العرب استعلم الخبر فأعلمها أي أهيئها ليصار لي خبرها بعد أن طلب معرفته، فلغويًا يكون معناها إعلام نقل الخبر.

ب- الإعلام اصطلاح:

عرفه أتوجروت: "بأنها التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها"، ويعرفه عبد اللطيف حمزة:

بأنه تزويد الجمهور بالمعلومات الصحيحة والحقائق الواردة. ومنه فإن الإعلام وسيلة إعلامية جماهيرية هدفها الكشف عن الحقيقة بغية التأثير والإقناع¹.

ج- مفهوم الخطاب الإعلامي:

هو الممارسة الاجتماعية، وهو مجمل القول والفعل، ويقوم الخطاب الإعلامي بنقل هذه الممارسة الاجتماعية إلى الجمهور عن طريق وسائل الإعلام، ومما لا شك فيه أن معظم الخطاب الإعلامي له تحيزاته سواء كانت معلنة أو غير معلنة، لذلك فمن الأفضل تحليل عمليات الاتصال والإعلام من حيث التكوين، والملكية، ونظم العمل، وطبيعة الجمهور، والنظام السياسي، وما تنتجه من خطابات للتعرف على مدى قدرتها ودقتها في نقل الواقع، وما الذي تخفيه أو تظهره، ولمصلحة من تعمل، وما هي استراتيجياتها. يتمركز في كونه نمط طبيعي للحياة اليومية والأحداث التي يعيشها الأشخاص، حيث يتم نقل ممارساتهم وأحداث يومهم لتُثبت عبر الوسائل الإعلامية المختلفة كي تصل إلى الجماهير في كل مكان، ويُعد الخطاب الإعلامي مؤثر قوي قادر على تحريك الرأي العام، ولعل الخطاب الإشهاري أحد أبرز الأنواع المستخدمة إعلاميًا والتي يندرج تحتها العديد من الأنواع التي تؤثر بشكل كبير على المتلقي.

(المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية د. ط. ج. 1،

¹ رحيمة الطيب عيساني، مدخلنا للإعلام والاتصال
جدار للكتاب العالمي، عمان، 2008 م، ص 24.

المطلب الثاني: صور الخطاب الإعلامي

يظهر الخطاب الإعلامي بثلاثة صور رئيسية يتم من خلالها بث المعلومات للجمهور، وتبدو هذه الصور كالتالي:

أولاً: الخطاب المكتوب

يقوم الإعلامي المختص ببث الخبر بكتابة خطاب كامل يحتوي على جميع الأفكار التي يريد أن يتحدث عنها، ولا يحيد عن هذه الأفكار المكتوبة على الإطلاق حيث أنه لا يستخدم أي أفكار خارج إطار النص المكتوب، ويكون هناك وقت محدد لخطابه.

ثانياً لارتجال الجزئي

يعتمد الإعلامي في هذا النوع على كتابة الأفكار الرئيسية الخاصة بالخطاب الإعلامي وذلك من أجل أن يقوم بتذكير المتحدث بالنقاط التي سيقدمها خلال خطابه دون التوجه لكتابة أفكار فرعية، ومن الصعب في هذا النوع تحديد الوقت المطلوب بشكل دقيق؛ وهنا قد يزيد الوقت وقد ينقص تبعاً لاسترسال الأفكار الفرعية الي قد تأتي ببال المتحدث.

ثالثاً: الارتجال الكامل

يستحيل تحديد الوقت في هذا النوع من الخطاب لأن المتحدث لا يكون ملم بكافة الأفكار التي ستخطر بباله؛ حيث أنه يعرف الموضوع بشكل عام فقط وهو ما يجبره على الارتجال وتجميع الأفكار أثناء إلقاء الخطاب، ويتم استخدام هذا النوع من الخطاب غالباً في حالة الطوارئ حينما يضطر الإعلامي للتحدث فجأة.

المطلب الثالث: أسس الخطاب الإعلامي

هناك مجموعة من الأسس والشروط التي يجب أن تتوفر في الخطاب الإعلامي ومن أبرزها:

أولاً : تحديد الموضوع

يجب أن يكون هناك موضوع ثابت وهدف محدد للخطاب كي لا يتم تشتيت المتلقي والوصول إلى الهدف المنشود من هذا الخطاب.

ثانياً : تحديد الجمهور

كما يجب تحديد نوع الجماهير التي سيحدثها ذلك الخطاب وهو ما يُسمى بالفئة المستهدفة، وعلى الإعلامي أن يحدد طبيعة الخطاب تبعاً للغة المطلوبة سواءً كانت اللغة العربية أو غيرها من اللغات؛ أو استخدام اللغة الفصحى أو العامية؛ حيث يجب تحديد ثقافة المتلقي أولاً ليتم تحديد لغة الخطاب ومستواه.

ثالثاً: تحديد الوقت

من الضروري إدراك أهمية وقت الخطاب حتى يتم الإنتهاء منه بشكل لائق بعد تقديم كافة الأفكار التي تعزز مفهوم الخطاب لدى الجمهور.

رابعاً: أسلوب الإعلامي

ويجب أن يُدرك الإعلامي أهمية استخدام الأسلوب المنمق الجاذب ليشد انتباه الجمهور لأطول وقت ممكن والقدرة على التأثير عليه قدر المستطاع؛ فعليه الاتجاه إلى الأساليب القوية التي تستطيع سلب لب المتلقي دون إشعاره بالملل أو عدم تصديق المحتوى.

على الإعلامي أن يتحلى بأخلاقيات الذوق العام أثناء تقديم الخطاب وعدم استخدام أي كلمات خارجة عن الآداب العامة أو اللجوء إلى مصطلحات التجريح؛ وبذلك يخرج الخطاب الإعلامي في أبهى صورته ليحقق الهدف المنشود منه.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

المبحث الثاني : أسس الخطاب الإعلامي

المطلب الأول : أنواع الخطاب الإعلامي

أولاً : الخطاب الإعلامي المسموع

يعتبر الخطاب الإعلامي المسموع منذ بداياته ظهورها،

والمذيع وسيلة مناسبة يتواصل من خلالها مع جمهور المتلقيين ويعتمد مثلما هو واضح من تسميته على الصوت والسموع كقناة للتواصل، وقد كان للخطاب الإعلامي إذا عي دور كبير في تثقيف شرائح واسعة، ونقل الأخبار والمعلومات إلى أوساط المجتمع عقب أن يتراجع دور هفيا السنوات الأخيرة بسبب مزاحمة وسائل إعلامية أخرى كالقنوات الفضائية والصحف الإلكترونية. سائت التواصلية الأخرى التي كانت تعصف بالخطاب الإعلامي بمختلف أنواعها الكلاسيكية

ثانياً : الخطاب الإعلامي المكتوب

يعد هذا النوع من أقدم أنواع الخطاب الإعلامي، وقد اتخذ الصحف والمجلات اليومية والأسبوعية والدورية وسائله للتواصل، ويتوجه بالأساس إلى الشريحة من المجتمع، وهي وسيلة تثقيفية بل تعد مصدر العديد من القراء خاصة الذين يستعصعون على قراءة الكتب الفكرية والثقافية فيجدون في الصحف والمجلات وسيلة للتواصل ولما يستجد من الأخبار والمعلومات مع العلم أن هذا النوع من الخطأ بقدر دورهما عبر مراراً حلل من فني تثقيف شرائح واسعة من المجتمع، كما عملت توطيد العلاقات الاجتماعية.

ثالثاً : الخطاب الإعلامي السمعي البصري

وسيلتها الأساسية هي التلفزيون ووسائل التواصل الاجتماعي عي مختلف وسائله، ويكتسب هذا النوع من الخطأ بالإع لامياً همتيه فيكون هيج معينا الصوت والصورة؛ لذلك فهو أكثر الأنواع تأثيراً وأوسعها انتشاراً، فقد أصبح الإنسان لمعاصر مدمناً على متابعة الصور فلما تحدثت تأثيرات نفسية وانفعالية، وبالنظر لما تحملهمند لالاقسب لالتوا صل مع الجمهور المتلقي؛ لذلك حرص القائمون على هذا هور سائت لوسائله لاطع لضرور وحسناً لإخراج وجمالاً لصور، وذلك للاستعانة بأحدث التقنيات الحديثة، وهو ما جعل للخطاب الإعلامي السمعي البصري عرفياً السنوات الأخيرة نسبة كبيرة من المتابعة، خاصة الخطاب الذي يعنى بأحوال الناس والقضايا التي تلامس واقعهم المعيش.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

المطلب الثاني : أهداف الخطاب الإعلامي

يسعى الخطاب الإعلامي لتحقيق مجموعة من الأهداف فنذكرها فيما يأتي:

يعمل علينا اكتشافاً لأحداث الهامة، والأخبار الجديدة التي لم تكن معروفة مسبقاً.

تزويد الناس بالأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة والحقائق، حيث يسعى إلى الثابتة التي تتسا عددها على تنوعها، ويصان بقبولها من الوقائع والمشاكل والمشكلات، حيث يعبر هذا الرأي بتعبير موضوعي ضمن عقلية الجماهير واتجاهاتها، وميولها¹.

يوضح هذا الهدف من خلال القول السابق أن الخطاب الإعلامي ينبغي أنرا عن نبض المجتمع ويكون مساير للأحداث ما كباها، ناقلاً لتفاصيلها معب، وما يعيشها الناس من وقائع وتطورات، لذلك نشهد مسارعة الإعلاميين للتسجيل ما يصطلح عليها سابقاً لإعلاميين تقديم الأخبار والمعلومات في حينها من خلال مواكبة همنا المفيد الإشارة إلى أن أقال خطاباً إعلامياً متميزاً الحدث وتسجيل حداثته، غير أن تقديم الحقائق.

- مثلما يذهب أحد الباحثين هو ذا ك الخطاب الذي يستهدف بصدق تفسيرها بطريقة موضوعية ويعتمد الإقناع في هذا الوظيفة على الحقائق، والعرض الموضوعي² يلها

ذا كانتها التعاطف مع مختلف الأخبار ينبغي أن يتسم بالصدق في الطرح والموضوعية في العرض حتى تتعزز الثقة ويضطلع الخطاب الإعلامي بمهامها النبيلة وأدوارها المنتظرة.

يهدف الخطاب الإعلامي لتحقيق التنمية المستدامة بما في ذلك خدمة اللغة املة، العربية، وهنا يمكننا الإشارة إلى أن علاقة الوثيقة بين التنمية اللغوية والتنمية الشاملة أن أكبر تطور عرفته لغتنا العربية في عصرنا الحاضر كان على يد الصحافيين ومحرري الصحف، فإن هذا الطبقة من حملة الأقلام متواجدهم عملياً يتطلب".

منه إنتاج يومياً متنوعاً، وبملا أظهر الصحيفة على اختلاف صفحاتها³

يسعى الخطاب الإعلامي بمختلف وسائلها إلى النهوض بمستوى التعبير اللغوي؛

يحسبها الفضل الكبير في إحياء اللغة الفصحى

¹ عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدا عاية، دار الفكر العربي، 1984، ص 6

² أبو شنبه محمد، نظريات الإعلام والاتصال، المفاهيم والمدخل للنظري، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006، ص 53

³ عبد الله كنون، الصحافة وتجديد اللغة العربية، مجلة المعرفة، القاهرة، 2010، ص 304

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

«ذاتاً وسائل إعلامية تودا ولها بين عامة الناس، فالوسائل الإعلامية مدتنا العربية بكثير من الألفاظ،
والعبارات والتراكيب الجديدة العربية¹.

وهذا يعني أنّها لألفاظ والعبارات وتراكيبها قد أفادت مستعملي اللغة وأثرت في صيد همالمعجم واللغوي، وكانتمص
درامهما و عاملا منعوا مالا للهوض بالغة، وهو ما ذهب إليه عبد الرحمن الحاج أنّها كمنبعين أساسيين يؤثران في استع
ما للغة أيما تأثير، وهما:

عاملا تقويان في انتشار الألفاظ الحضارة والمصطلحات العلمية والتقنية، بل لا مفر أبدا من
هذا التأثير، ولا مرد له؛ وهما المدرسة وامتدادها من جهة، ووسائل الإعلام. "علنا ختلافنا أوعها من جهة أخرى

2

بمعنات الخطاب الإعلامي من خلال وسائله يقدرا فداها ما من و افد اللغة، لها فضل كبير في خدمتها،
خاصة وأنّ الباحث عبد الرحمن الحاج صالحي قد قدّر دورها بدور المدرسة وما تقدّمها من إشعاع علمي، لهذا وجب استث
مار الخطاب الإعلامي في خدمة اللغة العربية.

المطلب الثالث : خصائص وأدوات تحليل الخطاب الإعلامي

أولا : خصائص الخطاب الإعلامي

من المفيد أن نشير أنّ تطوراً كبيراً قد حصل في أشكال التعبير المختلفة وأنماطها تراكيباً أصلية متعدّدة، فلم يعد الخ
طابا لإعلامي يقبل القوالب الجاهزة ذات النمطية، أو المحسنات المنمّقة أو الجمال لطويلة المرصوبة بالأفازال
مكررة التي تعافها السليقة ويمجّها الذوق السليم الذي ياتيجنح إلى الجهد الأدنى،

إذ لم يعد من الجائز في ظل لوتيرة المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم لإطناب في التعبير أو الإسراف في الجهد، بلي كفيّاً
نيتحقّق التوافقاً أصلاً للألفاظ الموجزة المعبرة عن الفكرة الواضحة التي غويّة متماشية مع روح العصر، "تجعل

التراكيب والتعبيرات

الكلمات والجملة التسقة معايقا عه، فالجمال لطويلة والكلمات المعجمية، والجمال مركبة قد لا تكون مناسبة للغة
الإعلامية إلا في موضوعات معينة وفيها لا تمحدّد³.

¹ يسير أبو عرجة، فنالمقال الصحفي، عمان، دار مجدولان 1/17، 2010، ص 118، أطلع عليه 2024/4/23.

2

عبد الرحمن الحاج صالح، تأثير الإعلام المسموع في اللغة وكيفية استثمارها لصالح العربية، مجلة اللهجات، منشور اتمجمع للغة العربية، القاهرة
ة، 2006، ص 61

³ ساميا الشريف، اللغة العربية المفاهيم الأساسية، القاهرة، دط 2003، ص 38

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

وهذا يعنياً تلغة الخطاب لإعلاميين بغياً نتكون جملها قصيرة الفواصل تعبيرياً بإجازة شديدة، يجعلها أكثر تعبيراً عنال هدفوناً تيرافيا المتلقي. ومميين بغياً التذكير به في هذا الصدد أن الخطاب لإعلاميون نتيجة هذا التطور الحاصل قد أفاد اللغة في كثير من جوانبها، فقد أثر بالغة العربية، وأسهم في تنميتها من خلال مصطلحات حديثة وأساليب إعلامية عم لتعدت ثقيفاً عداد غير قليلة من جمهور المتلقين الذين يستهويهما الخطاب لإعلامياً الذين يعدّوسيلتهما المفضلة في عمل ية التّواصل، بما تحملهما هذا انبيلية تسعياً بالنهوض بظموحاتهما المتباينة التي لمأمدتوسائلاً لإعلاموخ

«

صوصا الصحافة اللغة
تكن موجوده في قاموسهم من قبل فقد العربية بكثير من الألفاظ، والعبارات الجديدة كالتقنين، والتمويل والمنطاد والدراسة، . . والهاتف والشبوعية، والاشترائي¹

أ: الدقة اللغوية:

المقصود بالدقة

هو أنتكونا الكلمات المختارة في الخطاب لإعلاميين دقيقة الدلالة معبرة عن الفكرة أو الغرض المقصود بالتعبير الدقيق، فلا ينبغي أن تجنح ألفاظها إلى الاستعارات والكنائيات أو مختلفاً نوعاً لا نزياً ح، وإنما فيها مطابقاً للمدلول، جذير بالتأثير أن الخطاب لإعلاميين قد استمد هذا السمة من خصائصنا خالف اللغة العربية التي تكون فيها الكلمة م عبرة عن المعنى بالتعبير الدقيق حتّى أن للغة إذا استعملنا مكان هذا اللفظ كلمة أخرى فليس في اللغة العربية مثلاً استعمالها لأشياء،

واستخدم)، كما استخدمنا آلة أو أية وسيلة، أما استعمالنا لوظائف الأشياء المعنوية، كما استعمالنا لفكرة أو العبارة، وم لذلك (قعد) عوض (جلس) لما في الكلمتين من دقة، بالإضافة إلى دقة الألفاظوما تتضمنهم من معانٍ . . فالخطاب لإعلاميين بغياً نتكون فيها الأخبار دقيقة بعيدة عن العمومية.

ب- الجودة، والوضوح

تعدّسمة الوضوح من أبرز خصائص الخطاب لإعلاميين بغياً نمنها يتصف بالبعد عن التكلف والتعقيد أو الغم وضاً الذي يفضي إلى اللبس والابهام، وإن فهميين بغياً نتكونا لألفاظهم مشرقة دانية القو فتون كبير عناء، علماً لا تكون هذا السمة مسوغاً لأن يكون المعنى مبتدلاً لمتدنياً الإدركة الإسفافية تفضيلاً لتعمال العامة علماً للغة الفصيحة

¹ جابر قميحة: أنروسائلاً لإعلام المقروءة، والمسموعة، والمرئية في اللغة العربية، دار الكتب، دط، المدينة المنورة، د، ت، ص 27

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

كما هو مفضل عند رطمننا لإعلاميين تحت مبرراتنا الصحافيين في هبوطهما للمستوى العامية تيرموننا بلا غالر
سالة كثيرة منها الإعلامية وتميرها الأكبر شريحة ممكنة.

ج: المرونة

اللغة العربية لغة مطواعة يمكنها أن تعبر عن مخترعات العصر بسهولة، ولعل لغة
الخطاب الإعلامي تستفيد من هذه الخاصية، فمجالها كل دواليب الحياة، ولهذا فاللغة العربية
" تتفق مع غايات الإعلام الحديث، من حيث أنه أداة وظيفية، وليس فنا جماليا يقصد لذاته
لأنه يهدف إلى الاتصال بالناس، ونقل المعاني، والأفكار إليهم"¹.

د: السلامة اللغوية

المقصود بالسلامة اللغوية التقيد الصارم بنظام اللغة في مستوياتها المتعددة النحوية والصرفية والمعجمية و
الدلالية، وغيرها من الضوابط، فلا يجوز لمستعمل اللغة أن يخالف النظام اللغوي لئلا
من المفيد الإشارة إلى أن الخطاب الإعلامي الكثير من مآذجه لم يعد التماسك والدقة في التعبير والابتعاد عن الزكاك
والخلو من اللحن، فقد ما إلى الزكاك ولم يسلم منا لأخطا أو الأمثلة أكثر من أنتعد؛ فلانكاد نتلق خطابا أو قد علا
ميا إلا سجلنا فيهما ما يخالف نظام اللغة، من رفع للمنصوب ونصب المرفوع، وغيرها من الحالات الأخرى التي تكشف عن
رق النظام اللغوي؛ فكثير ما يستعمل أصحاب هذا الخطاب تخرقات لنظام اللغوي واختراقات لهم ما نسمة بالإكرا
هاللغويهم، غير أن المفيد التنبيه إلى أن بعضا الإعلاميين اخترقوا هذا النظام، ويقعون في مزالق لغوية أشبه ما تكون
بالتجنيب الصارخ على النظام اللغوي والتعدي على قوانينه، عندما يستعملون ما يخالف معيار اللغة وضوابطها؛ كاستع
مالهم معيار قيردها الإعلاميون كثيرا هي: (نحن الصحافيون نعانيمهنة المتاعب) برفع كلمة
(الصحافيون) (التي حقها لأن،) (النصب، كون كلمة) (الصحافيين) (مفعولا به فاعلم حذو فتقديرها خصا المنصوب علنا لاختصاصا سمظا هر معرفة يتقدم عليه ضمير، ويكون نص
به فاعلم حذو فوجوب تقديرها خص².

إتبعنا الإعلاميين لاجدو نبعندنا كحرجا عندما يفضلون التعبير العامية على اللغة الفصيحة أيسر للفهم وأكثر تأث
يرحجة أن ما، يبقننا المفيد التنبيه بالضرورة الحرص على السلامة اللغوية.

¹ عبد العزيز شرف، علما لإعلام اللغوي، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط 1، 2000، ص 180.

² أحمد مختار عمرو وآخرون، النحو الأساسي، منشورات السلاسل، ط 4، الكويت، 1994، ص. 590.

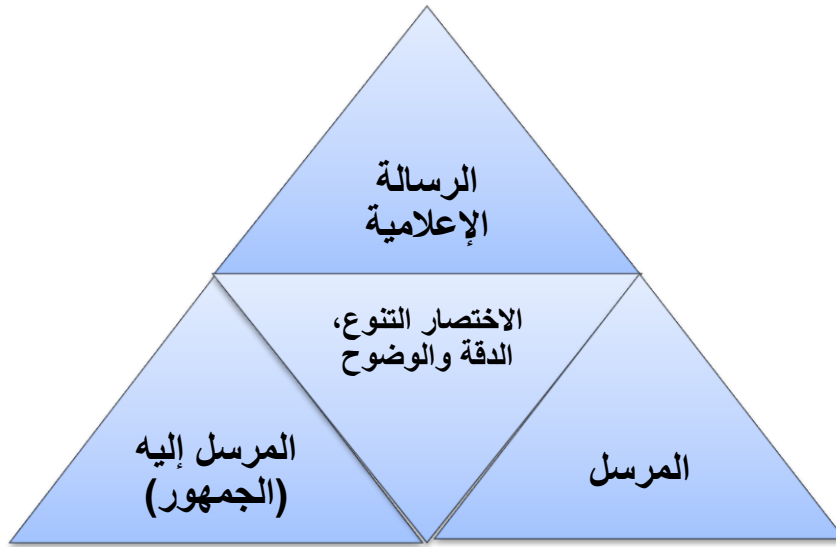
الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

هـ: قابلية التطور

تعَد صفة المرونة مؤشراً على أن هذه اللغة قابلة للتطور والتغيير، فهيليست ثابتة على حالها سواء علمستوباً لألفاظها ما تحملهمند لالات، أو علمستوباً لجمالها المتضمنة من تعابير أو علمستوباً لبناء الجمل وتراكيبها؛ فقد تطورت لغة الخطاب الإعلامي، حيث لم تعد تستعمل الجمال الطويلة وبعضاً لأنماط التعبيرية والقوالب الجاهزة كعبارة (ل) هذا إن دل على شيء إن عبارة (والدليل هو) وعبارة (ومما لا يدع مجالاً للشك ختصر في لفظة (منال مؤكد) أصبحت مثلها وغيرها من الأشكال التعبيرية التي لم تعد تناسب خصائص اللغة الإعلامية الحديثة كالتخلص من استعمالاتها والإكثار من المفردات، بلي كفيها للتعبير بلفظة واحدة لئلا يظن المراد، ومن مظاهر قابلية لغة الإعلام للتطور هو الابتعاد عن التتميقا للفظيكا السجوج غيرها .

التحديات التي تواجه الخطاب الإعلامي في الجزائر لها أبعاد كثيرة وهي:

البعد اللساني _____ البعد الاجتماعي _____ البعد الثقافي _____ البعد السياسي
قواعد، وأسس الخطاب الإعلامي:



و: تحليل الخطاب الإعلامي:

يعد تحليل الخطاب الإعلامي حقلًا خصبًا بالذات العميقة، المشحونًا بالإحساسات والمعاني لا هتمامه بدراسة السياقات المختلفة للخطابات والظروف المحيطة بها، لتعريف المتلقي ما يدور حول تلك الخطابات من معاني إيجابية، والكشف عن تلك المعاني الضمنية التي تحملها، حيث يشتمل تحليل الخطاب على مستويات متعددة للتعبير للقراءة: المستويات السطحية وصولاً إلى مستويات الرسالة الضمنية المراد توصيلها، حيث يجب فيها المعنى الحقيقي للرسائل، أما المعنى المراد توصيله، حيث تشمل الخطابات تقنيات عديدة من التأويلات المختلفة والأنظمة الدلالية السيميائية.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

ولوجية ووسائل اللسانية ذات أبعاد إيحائية عدة، ليقوم المتلقي بدور هفي تفكيك شفراتها ودالاتها في ضوء ما يمتلكه من مخزون معرفي وفكري، وموروث تاريخي.

ويعتبر تحليل

الخطاب من أنسب الأدوات المستخدمة لدراسة وتحليل أطر وبناء مضمون الرسالة الاتصالية التي تنتجها إطار الدرا سات السياسية، حيث يوفر

بنية أساسية لتحليل المعاني المستخدمة في تغطية الأخبار السياسية، وقد تطور استخدامهم من خلال محاولات دراس انتقائية معاني اللغة، في ضوء ما تطرحه من افتراضات

ضمنية، وهو بهذا يعطيا هتماماً خاصاً للمكونات اللغة المستخدمة في الخطاب الإعلامي¹،

حيث يركز علنا البنية الدالية في التحليل، وهناك عدة مستويات

يمكن تمييزها، ووحدة مختلفة من التحليل في الخطاب مثل الكلمات المفردة، الجمال الكاملة، الفقرات، الموضوعات أو موضوع الخطاب، ويمكن دراستها علنا المستوى الدالي للخطاب ككل، وليس علنا المستوى الفردي.

ويعد الخطاب الإعلامي من نمط الخطابات التي تأخذ مستويات عدة، شكالا

عن إنتاجها أو مستوى واحد أو واحد أليس من أنماط الخطابات التي تأخذ شكلا معيناً²،

فهو الوحدة اللغوية الأساسية التي تحمل مضمون شكلا جملة متوالية موجهة من متحدثا إلى متلقي بقصد الاتصال به وإقناعه بمضمون رسالة أو إبلاغه بشي عما، وهو تقا على بنظر في الاتصال³

ثانيا : أدوات تحليل الخطاب الإعلامي

أ : التحليل التوزيعي

¹. Watts, Richard (2010): Gasoline Taxes: An Examination of News Media Discourse دسا Related to GasTaxFundingDebates in Six States, University of Vermont Transportation Research Center, Report, No 10-005.

² الداغر، مجديا لصحافة العربية وقضايا الأقليات والجاليات الإسلامية في العالم مدخل في تحليل الخطاب الإعلامي العربي، الجزء الثالث، المنصورة: المكتبة العصرية، 2009. ص 95.

³ عكاشة، محمود (: لغة الخطاب السياسي :دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، ط 5، القاهرة :دار النشر للجامعات، ص28.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

يُسمى أيضاً "تحليل المنطوق"، وهذا المنهج يعمل على تقطيع النص، وإجراء تحويلات نحوية عليه بغيره ردها إلى بنيتها الأكثر بساطة، فيسهل بذلك مقارنتها ببعضها، وتصنيفها ضمن فئات متعادلة نحوية وتخضع هذه العملية المعقدة لقوانين نحوية محددة¹ ولكن هذا المنهج لا يتناسب إلا مع النصوص القصيرة لأنه يستغرق وقتاً طويلاً في البحث.

ب: التحليل السوسولوجي للخطاب

من وجهة نظر سوسولوجية، يُعرّف الخطاب على أنه أيّ ممارسة يقوم بها الأفراد دامجين الواقع مع المعنى. ومن أجل تحليل الخطاب سوسولوجياً، ينبغي تحليل الخطاب في البداية على ثلاثة مستويات تحليلية: هي المستوى النصي، والسياقي، والتفسيري². يتيح لنا التحليل النصي للخطاب وصف الخطاب مع تركيزه بشكل أساسي على الكلام واحتساب الخطاب موضوع الدراسة. أما التحليل السياقي فهو يتيح لنا فهم الخطاب لأنه يركّز على اللفظ والنطق، واحتساب الخطاب فعلاً أو حدثاً فريداً. وأخيراً يقدم التحليل التفسيري شرحاً للخطاب من خلال معالجة الجوانب السوسولوجية واحتساب الخطاب معلومات، أو أيديولوجية أو منتج اجتماعي.

1. التحليل النصي

¹ حامد عبد الماجد: مقدمة في منهجية دراسة وطرق بحث الظواهر السياسية. القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ص132.

²(May 2009). George Ruiz *Sociological Discourse Analysis: Methods and Logic*. qualitative research: <https://www.qualitative-research.net/index.php/fqs/article/view/1298/2882>

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

يركّز تحليل الخطاب، في المرحلة الأولى، على التناصّ أيّ التفاعل بين نصين، والعلاقة بين الخطاب والنص واضحة وذات معنى واحد، ولهذا لا ينبغي الخلط بين المفهومين أو عدّهما مفهوماً واحداً. يُعدّ التحليل النصّي أنّ الخطاب موضوعاً ما، ويُضفي عليه صفة الموضوعيّة ويجعله مثيراً للاهتمام لمن يُقارِبون تحليل الخطاب من وجهة نظر علمية إيجابية

1»

ينطوي التحليل النصّي على تخصيص أو تحديد تركيبة الخطاب وبنّيته. لا يهدف التحليل النصّي إلى تقديم نسخة مختصرة للخطاب من أجل تسهيل دراسته، بل العكس يتوسّع في تقديم المعلومات ويُسهب في تقديمها عبر تقنيّتين هما: تحليل المحتوى، والتحليل السيميائي. تحليل المحتوى هو تجزئة النص إلى وحدات من المعلومات، وذلك بحسب رموزها وتصنيفها. وغالباً ما يُعدّ تحليل المحتوى طريقة استقرائية صارمة حتى أنّه يُسمّى بعملية بناء النظرية. هذا النوع

2- التحليل السياقي

يُفهم السياق على أنّه الحيز الذي يظهر فيه الخطاب وفيه يكتسب الخطاب معنىً. وعلى هذا المستوى، يُعدّ الخطاب حدثاً فريداً قام به أشخاص معيّنون في مكان وزمان محدّدين وضمن عالم من الرموز المحددة ولديهم غاياتهم المنطقية الخاصة. وبناءً عليه، يُقسّم التحليل السياقي إلى نوعين: تحليل سياقي موقفي وتحليل سياقي للعلاقة بين النصوص.

ويتطلّب تحليل الخطاب السياقي وصفاً مفصّلاً للظروف التي صدر فيها الخطاب، وخصائص الأشخاص الذين صدر عنهم الخطاب. ويركّز هذا النوع من التحليل أكثر على

¹(May, George Ruiz *Sociological Discourse Analysis: Methods 2009 and Logic*. qualitative research: <https://www.qualitativeresearch.net/index.php/fqs/article/view/1298/2882>

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

الجوانب البراغماتية للخطاب، كما أنه يركّز على التفاعلات، والعمليات الحوارية التي ساهمت في إنتاج الخطاب. يركز النوع الثاني من التحليل السياق/

3- التحليل التفسيري

ينطوي التحليل السوسولوجي للخطاب على صناعة الروابط بين الخطابات التي حُلّت وبين الحيز الاجتماعي الذي ظهرت فيه الخطابات. وقد تكون هذه الروابط والصلات متنوعة جدًا بحسب التوجّه النظري الخاص بالمُحلّل. ومن الناحية العملية تتحصر التفسيرات السوسولوجية للخطاب في ثلاثة أنواع هي: التفسير الذي يُعدّ الخطاب معلومة اجتماعية، ونوع آخر يُعدّه انعكاسًا للأيديولوجيات التي يعتنقها الأفراد المشاركون في إعداد الخطاب، ونوع ثالث من التفسير يُعدّ الخطاب نتاجًا اجتماعيًا

4- التحليل السيميائي للخطاب

مصطلح السيميائية هو علم يبحث في دلالة الإشارات في الحياة وأنظمتها اللغوية، لذا نجد أنّ هذا المفهوم له حيثيات وأصول لتسميته ومكوناته، فالسيميائية والسيميولوجيا تُعنى بالعلامة التي شاع استخدامها كمصطلح غربي في اللفظة السويسرية (Semiologie) والفرنسية (Semiotic)، وكلاهما مشتقّ من الجذر اليوناني (Semeion)، فهي تسعى إلى تواصل معاني الدلالات الواسعة من خلال علامات (Signs)، ونجد أنّ هذين المفهومين قد أتيا بنفس المعنى وهو العلامة العلاماتية أو السيميولوجيا هي علم العلامات أو السيرورات التأويلية، وهي إحدى علوم اللغة التي تدرس الإشارات، أو العلامات، وفق نظام منهجي خاص يبرز ويحدد الإشارة، أو العلامة اللغوية، أو التصويرية في النصوص الأدبية، وفي الحياة الاجتماعية. والسيميائية كمنهج نقدي هو منهج يهتم بدراسة حياة الدلائل داخل الحياة

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

الاجتماعية، ويحيلنا إلى معرفة هذه الدلائل، وعلتها، وكيونتها، ومجمل القوانين التي تحكمها¹

فالسيميائية إذا علم يعرفنا على وظيفة هذه الدلائل والقوانين، التي تتحكم فيها ومجال عمله هو اللغة، وهذا ما جعل السيميولوجيا ممارسة استقرائية استنتاجية، تنطلق في تحليلها للنص الأدبي من عدّ "النص يحتوي على بنية ظاهرة، وبنية عميقة، يجب تحليلها وبيان ما بينهما من علائق"²، وتقوم على إطلاق الإشارات كدوال حرة، لا تقيدتها حدود المعاني المعجمية، ويصير للنص فعالية قرآنية إبداعية؛ تعتمد على الطاقة التخيلية للإشارة في تلاقي بواعثها مع بواعث ذهن المتلقي، ويصير القارئ المدرب هو صانع النص.

تبحث السيميائية عن المعنى من خلال بنية الاختلاف ولغة الشكل والبنى الدالة. وهي لذلك لا تهتمّ بالنص ولا بمن قاله، وإنما تحاول الإجابة عن تساؤل وحيد هو كيف قال النص؟ وما قاله؟ ومن أجل ذلك يفكك النص ويعاد تركيبه من جديد ليحدّد ثوابته البنيوية. إنّ التحليل السيميائي هو ذاته تحليل الخطاب، وهو يميّز بين "السيموتيقا النصية" وبين اللسانيات البنيوية للجملة ذلك أنّ هذه الأخيرة حين تهتمّ بالجملة تركيبياً وإنتاجاً فإنّ السيموتيقا تهتمّ ببناء نظام لإنتاج الأقوال والنصوص وهو ما يُسمّى بالقدرة الخطابية.

5- التحليل التداولي (البراغماتي) للخطاب

يعرّف طه عبد الرحمان كلمة تداول بقوله: "تداول الناس كذا بينهم يفيد معنى تناقله الناس وأداروه فيما بينهم" فمفهوم النقل والدوران مستعملان في نطاق اللغة الملفوظة، فيقال: "نقل الكلام عن قائلٍ بمعنى رواه عنه ويُقال دار على "الألسن" بمعنى جرى عليها والنقل،

¹ ليلى شعبان الشيخ رضوان. المنهج السيميائي في تحليل النص الأدبي. كلية الدراسات العليا للبنات في الاسكندرية،

2017. ص785.

² المرجع نفس، صفحة 785.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

والدوران يدلان في استخدامهما اللغوي على معنى التواصل وفي استخدامهما التجريبي على معنى الحركة بين الفاعلين فيكون التداول جامعاً بين التواصل والتفاعل فمقتضى التداول يكون القول موصولاً بالفعل"¹.

1 عبد الرحمان طه: تجديد المنهج في تقويم التراث. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2007، ص49.

المبحث الثالث : الخطاب واللغة في الخطاب الإعلامي

المطلب الأول : الخطاب

قبل التطرق لعناصر الخطاب علينا أن نعرف ماهو المقال الصحفي؟ وهل كل خطاب نص؟ أم كل نص خطاب؟
أولا :المقال الصحفي

هو الأداة الصحفية التي تعبر بشكل مباشر عن سياسة الصحيفة، وعن آراء بعض كتّابها في الأحداث اليومية الجارية، وفي القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي أو الدولي. ويقوم المقال الصحفي بهذه الوظيفة من خلال شرح وتفسير الأحداث الجارية، والتعليق عليها بما يكشف عن أبعادها ودلالاتها المختلفة.

وإذا كان الجانب الأكبر من المقالات الصحفية يعبر عن سياسة الصحيفة كما هو الشأن في المقال الافتتاحي، أو يعبر عن آراء كبار كتّابها كما هو الشأن في العمود الصحفي أو المقال التحليلي.. إلا أن هناك جانب آخر من المقالات الصحفية قد يعبر عن رأي الكُتّاب والمفكرين الذين لا يعملون في الصحيفة، ولا يشترط أن يكتب هؤلاء بما يؤيد سياسة الصحيفة؛ بل كثيراً ما تنشر لهم الصحف مقالات تخالف سياساتها، وذلك عملاً بحرية الرأي، وخاصة في المجتمعات الديمقراطية.

كذلك فإن المقال الصحفي لا يقتصر على شرح الأحداث الجارية وتفسيرها والتعليق عليها وإنما يمكن في بعض الحالات أن يطرح كاتب المقال فكرة جديدة أو تصوراً مبتكراً أو رؤية خاصة يمكن أن تشكل في حد ذاتها قضية تشغل الرأي العام، وخاصة إذا كانت تمس مصالح القراء أو تثير اهتمامهم لأي سبب من الأسباب.

ثانياً: النصية في الخطاب

الخطاب=النص+ظروف الإنتاج. النص=الخطاب-ظروف الإنتاج. وبتعبير آخر، فالخطاب، بكل تأكيد، ملفوظ يتميز بخصائص نصية، لكنه يتميز أساساً بوصفه فعلاً خطابياً أنجز في وضعية معينة (مشاركون، مؤسسات، موضع، زمان)، أما النص، فهو، بالمقابل، موضوع مجرد ناتج عن نزع السياق عن الموضوع المحسوس".

_ أن الخطاب يفترض وجود المتلقي لحظة إحداث الخطاب بينما يتوجه النص إلى متلق مؤجل يتلقاه عن طريق عينة القراءة، أي أن الخطاب نشاط تواصلية يتأسس-أولاً-على اللغة المنطوقة بينما النص مدونة مكتوبة.

_ الخطاب لا يتجاوز سامعه إلى غيره، أي مرتبط بلحظة إنتاجه، بينما النص له ديمومة الكتابة، فهو يُقرأ في كل زمان ومكان.

_ الخطاب تنتج اللغة الشفوية بينما النصوص تنتجها الكتابة، أو كما قال روبير إسكارييت: "اللغة الشفوية تُنتج خطاباً، بينما الكتابة تنتج نصوصاً، وكلاهما يُحدّد بالرجوع إلى القناة التي يستعملها". ومن الذين ميّزوا بين مصطلحي النص والخطاب نجد تمام حسان الذي فرق بينهما فرأى أن " الصفة المميزة للنص هي استعماله في الاتصال وأن الخطاب مجموعة من النصوص ذات العلاقات المشتركة". كما نجد بشير إبيرير الذي يميّز بدوره بين المصطلحين كما يلي:

_ يفترض الخطاب وجود السامع الذي يتلقى الخطاب بينما يتوجه النص إلى متلق غائب، عن طريق الكتابة.

_ الخطاب نشاط تواصلية يتأسس أولاً وقبل كل شيء على اللغة المنطوقة، بينما النص مدونة مكتوبة.

الخطاب لا يتجاوز سامعه على غيره، أي أنه مرتبط بلحظة إنتاجه، بينما النص له ديمومة الكتابة، فهو يُقرأ في كل زمان ومكان.

الخطاب تنتج اللغة الشفوية، بينما النص تنتجها الكتابة.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

ومن الملاحظ أن بشير إبرير اكتفى بالمفهوم لاقديم للخطاب ولم يتجاوزه إلى ما هو عليه اليوم. فالخطاب مرتبط بالتلفظ والسياق التواصلية. في حين، يتميز النص بكونه مجردا عن هذا السياق بشكل كلي. وقد ميّز ميشيل آدم بينهما بهذا الشكل الرياضي:
الخطاب=النص+ظروف الإنتاج.
النص=الخطاب-ظروف الإنتاج.

وإذا كان النص بناءً لغويا مجردا عن أطرافه التواصلية، فإن الخطاب له علاقة وثيقة بالإنجاز والكلام التلفظي. بينما هناك من يرى أن النص والخطاب لهما نفس المفهوم نظريا بينما يختلفان تطبيقيا، أو بالأحرى يمكن التمييز بينهما تطبيقيا لا نظريا، "ويبدو أن الخطاب يدل على أن ثمة متكلما ومستمعا وتأثيرا وتأثرا وعملية منجزة متمثلة واقعا، وعليه، فإن أي خطاب لا يمكن إدراكه بوصفه حدثا تواصليا دون إدراك الظروف الزمكانية وأحوال المخاطبين والعملية الثنائية القائمة على التأثير، والتأثير، وهذا النوع من المخاطبات لا يمكن عدها نصوصا مجردة عن السياق المقامي".¹

ثالثا: المقامية في الخطاب

ولمّا كانت الظواهر اللغوية خاضعة لضغوط مقاميّة، واعتبارات لغويّة، وكانتمراعاة هذه تثير السياق المقام في الخطاب وتركيباته، وخاصة عند فكرتي " الاعتبارات ضرورية، وددتأنا قف عند لتضافر معالمكوالمقام " و " المتكلم والسامع "، نظرالمالهما منصلة بخلقالدّلاتوتوجيهها، ضمن المكونات النحوية،

رابعا : أنواع الخطاب

يعرّف الخطاب على أنه رسالة يتم توجيهها من طرف المرسل إلى طرف آخر وهو المستقبل، والهدف منها هو إيصال أو توضيح أو شرح نقطة معينة أو موضوع ما، ويكون على شكل الاتصال الشفويّ المباشر من خلال الكلام الذي يتضمن مجموعة من العبارات والأقوال، والذي من خلاله يكون بإمكان المستقبل مناقشة المرسل بشكل مباشر لتبادل الأفكار مع بعضهم البعض، أو قد يكون مكتوباً وفي هذه الحالة لا يقتضي التفاعل المباشر

¹ ينظر: محاضرة السنة الثانية ماستر، جامعة بجاية، 2022، ص 1، 2، 3.

ما بين الخاطب والمتلقي. نتيجة لاختلاف مصادر الخطاب ومواضيعه، واختلاف نوعية الفئات التي يوجه إليها الخطاب، وعددها، فقد تم تقسيمه إلى عدة أنواع، هي:

أ: الخطاب القرآني

يعتبر القرآن الكريم من أحد أهم وأقدم الخطابات، وهو الكلام الذي وجهه الله سبحانه وتعالى لعباده، والذي يتميز بكلماته وجمله البلاغية المتقردة، والذي فيه العديد من الأحكام والقوانين التشريعية والدينية، والتي يجب على جميع المسلمين الالتزام بها، وكلامه ثابت موحد، لا يترجم إلى لغات أخرى، وإنما تفسر دلالاته، وهو غير قابل للتعديل أو التغيير، كما وأن هناك قواعد وأصول.

ج: الخطاب النفعي أو الإيصالي

الذي يكون على شكل رسالة بعبارات مباشرة دون مراعاة القواعد أو القوانين، فتكون على شكل كلمات تخرج حسب سجية مرسلها بشكل عفوي غير متكلف، طالما تكون نتيجته النهائية هي إيصال الفكرة أو المعلومة المقصودة.

د: الخطاب الشعري

الذي يبني على أصول وأسس أدبية وعلمية، بناءً على قواعد لغوية مدروسة، ومن خلال كلمات ذات إيقاع جميل على الأذن، ولكنها تحمل نفس الغرض والهدف ألا وهو إيصال فكرة الشاعر أو الأديب إلى الجمهور.

هـ: الخطاب الإشهاري

هو الخطاب الذي تتبعه الشركات أو المؤسسات التجارية للترويج لسلعها وبضائعها حيث يتبع فيه أسلوب التأثير بطريقة غير مباشرة من قبل البائع على المشتري، وذلك باستخدام عبارات إقناعية وتشجيعية وإيجابية لوصف السلعة أو المنتج مع ذكر الميزات والفوائد التي تعود بها على المستهلك، وقد تكون المخاطبة من خلال الإعلانات المطبوعة في المجالات أو في الشوارع، والتي تتميز بتصاميمها وألوانها الجذابة، أو قد تكون من خلال الإعلانات المسجلة والتي يتم عرضها على شاشات التلفاز أو إذاعات الراديو والتي ترفق معها عادة الموسيقى.

و : الخطاب الصحفي

الذي من خلاله يتم إيصال ونقل الأخبار سواء كانت الفنية أو الرياضية أو السياسية والإقتصادية إلى الناس، والتي من المهم أن تكون مصادرها موثوقة ليتم تقديم الأخبار بمصداقية وشفافية بطريقة حيادية وتقريرية.

ي : الخطاب السياسي

الذي يصدر من رجال السياسة، ويتميز بأسلوبه الموضوعي والذي يهدف بشكل أساسي إلى تقديم العديد من الاقتراحات والحلول لتحسين الأوضاع، كما وتدعو المتلقي إلى الاقتناع، ولعل موطن اهتمامنا في هذا البحث هو: الخطاب الصحفي.

المطلب الثاني: مفهوم المقام و أهميته

أولاً : مفهوم المقام

يظهر تعريف سياق المقام من خلال تعريف المصطلحين، وتحديد العلاقة بينهما، فالسياق لها أكثر من تعريف بناء على نوعه، والحقل الذي يندرج فيه، ومن حيث النوع عير فالسياق اللغوي والداخلي أنه :
طريقة تنسيق الكلمة المفردة داخل الجملة، وتنسيق الجملة مع الجملة الأخرى، وتنسيق هذا الجمل داخل إطار ال
كَيْل النَّص "1.

السياق الكلامي يسمّى سياق النص، وهو عند تمام محسّان توالي العناصر التي تتحقّق وتوالي لأحد ائها عناصر لغوية الموقف التي تجري فيها الكلام، ويسمّى سياق الموقف²،
لمخاطباً ولنصّسوا عما يتصلّو هنا كالسياق الخارجي، وهو
الظروف والخلفيات المحيطة بالمخاطب، وكذلك البيئة الزمانية والمكانية النابع منها النصّ³.

¹ الغويل المهدى إبراهيم، السياق، وأثره في المعنى، أكاديمية الفكر الجماهيري، 2001 ط1، ص14 .

² الدكتور تمام محسّان، اجتهادات لغوية، عالم الكتاب، القاهرة (ط1)، 2007، ص237.

³ المرجع نفسه، ص15.

ثانياً : أهمية المقام في توجيه الخطاب بأنواعه

لقد أشار العلماء المسلمون القدامى من البلاغيين واللغويين والأصوليين إلى أهمية المقام في معرفة دلالات الخطاب، ومنهما أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (150هـ 256هـ هـ) الذي قدّم ملاحظاته حول الكلام والمقام في العديد من مؤلفاته، كرسائل الجاحظ والحيوان والبخلاء، والبيان والتبيين، حيث أكد على أثر اللغة بطوابع الحياة التي يحيها المتكلمون، وأثر هذا الحياة على رسم اللغة. وإلى جانب اهتمام النحويين

بالمقام، نجد الأصوليين كالإمام الشاطبي الذي يشير إلى أهمية معرفة حال الخطاب، فالذي يعد من حال الخطاب بالواقع الذي عليه هذا الخطاب في الخارج، وهذا ما عبر عنها الشاطبي (المخبر عنه، والمخبر به، ونفس الإخبار) فيقول :

إنّ الخبر يقتضياً موراً خادماً لذلك الإخبار بحسب المخبر والمخبر عنه وهو المخبر به ونفس الإخبار، في الحال والمساق ونوعاً لأسلوبنا لإيضاح الإخفاء، والإيجاز والإطناب، وغير ذلك¹ لا

يمكننا الوصول إلى المقصد الحقيقي للمتكلم ما لم نعرف الظرف والملايسات التي ألقى فيها هذا الخطاب، لما لهذا الظرف من أهمية كبيرة في فهم المعنى، والكشف عن الدلالة²، إذ الكلام الواحد من نفس المخاطب لنفس السامع قد يكتسب مجموعة من المعاني لا يمكن تحديدها ما لم نعرف الظرف والتي ألقى فيها هذا الكلام³، فلو قلنا مثلاً : ((مكتوباً الكعبة)) عريّة عن أيّ قرينة تبيّن مرادك، لكان تنفيذك أملاً للسامع، حيث يصعب عليه تحديد المعنى المقصود من هذا القول، أمّا لو قلنا قول نفسه لورأيت القول :

¹ الشاطبي أبو إسحاق، الموافقات في أصول الشريعة، دار المعرفة، بيروت (دط، دت، ج 2، ص 26)

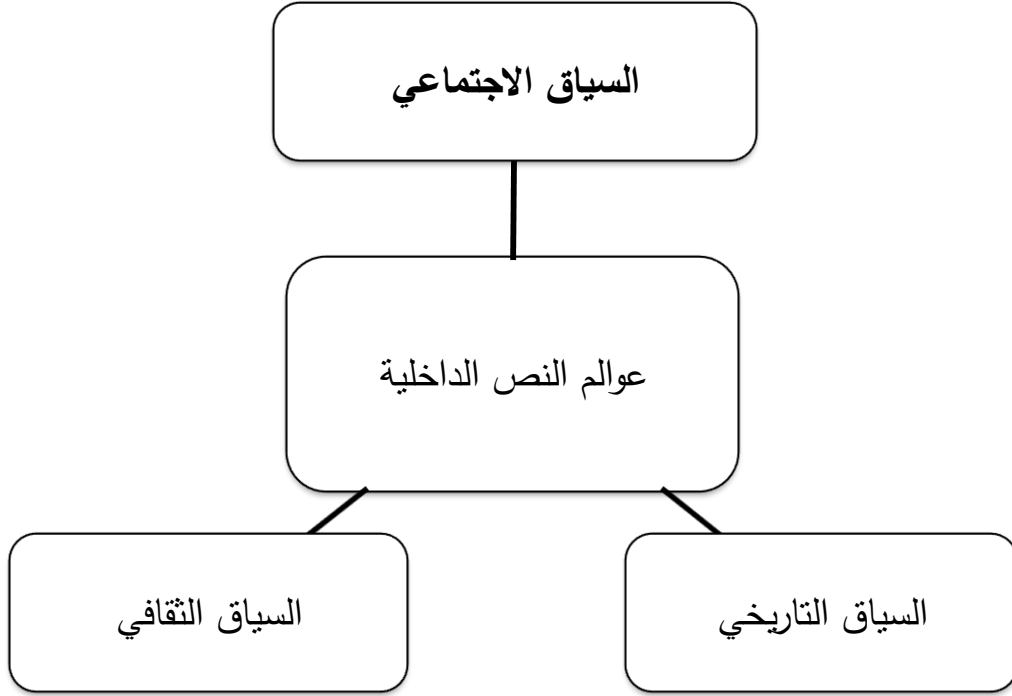
² ينظر : الموافقات في أصول الشريعة، مرجع سابق، ج 3، ص 2

³ ينظر : حسين حامد الصالح، التأويل اللغوي في القرآن الكريم دراسة دلالية، دار بنحز ملطبا عم والنشر، بيروت (دط، دت، ص 129)

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

((يريد مكنة ورياً الكعبية ترجمات وجهها وجهة الحجاج في هيئة الحاج، لفهما المتلقياً نكتصد لجميلة)) بصورة دقيقة ما المتعرف¹.

ويمكن تلخيص القضية في المخطط التالي:



المطلب الثالث: مفهوم اللغة، اللغة المكتوبة، اللغة المنطوقة

اللغة في الخطاب الإعلامي (اللغة في الخطاب الإعلامي) (التأثير، والتأثر، خصائص اللغة الإعلامية).

أولاً: مفهوم اللغة:

للغة تعريفات كثيرة باعتبارها متعددة، وسوف نقتصر هنا على تعريف لأحد اللغويين العرب القدماء، وهو تعريف استحق الإشادة والرعاية والعناية من كثير من اللغويين، خصوصاً المحدثين؛ فهو بحق من أفضل التعريفات وأوفاهها، وهو تعريف الإمام ابن جني، ثم بعدها

¹ ينظر: أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر " سيبويه"، الكتاب كتاب سيبويه، تح: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة، 1988 م (ج، ح)

1، الخفاجل للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، ص257

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

نتنقل إلى اللغويين المحدثين لنعرض لتعريفين فيهما أثرٌ من تعريف الإمام: أحدهما للغويّ سويسري وآخر للغوي عربي؛ لنرى كيف كانت صورة اللغة في أعينهما، بالإضافة إلى مدى تأثر تعريفيهما بتعريف الإمام ابن جني:

اللغة عند الإمام ابن جني هي: "أصواتٌ يعبرُ بها كلُّ قوم عن أغراضهم"¹.
ورآها دي سوسير أنها "نتاج اجتماعيٍّ لمملكة اللسان وعلم اللغة العام"²، رابط مجموعة من التقاليد الضرورية التي تبناها مجتمعٌ ما؛ ليساعد أفرادَه على ممارسة هذه المملكة.

- وحينما ننظر بعين التحليل إلى هذه التعريفات، نجد أنها تحمل بين طياتها الخصائص التي تميّز اللغة، وهذه الخصائص هي نفسها التي اعتمد عليها كثيرٌ من اللغويين القدماء والمحدثين في تعريفهم للغة، وتتمثل فيما يلي:

- صوتية اللغة³

نلاحظ أنهم عرّفوا اللغة بأهم وأرقى مظاهرها، وهي الأصوات تلك الأصوات التي تُعدُّ اللبنة الأولى في الصرح اللغوي، والتي عني بها اللغويون -وغيرهم- قديمًا وحديثًا، وأولّوها رعاية واهتمامًا كبيرين.

على أن الإنسان قد ارتبط "بهذه الأصوات ارتباطًا وثيقًا على مرّ العصور، حتى أصبح الآن غير قادر على التفكير أو التعبير عن خواطره إلا عن طريقها، مما جعل كثيرًا من الفلاسفة يقرّرون أنه لا سبيلَ إلى التفكير بغير هذه الأصوات ممثلة في كلمات وجمل؛ فإذا قيل لنا: إن الإنسان حيوان ناطق، فمعناه أنه قادر على التفكير؛ لأنه قادر على النطق".
للغة بين القومية والعالمية⁴.

¹ للإمام ابن جني: الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، ط3 عالم الكتب، بيروت. لبنان، ص133.

² فردينان دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة: د. يوثيل يوسف عزيز، آفاق عربية 1985، ص27.

³ ابن جني: الخصائص، مرجع سابق، ص33.

⁴ للدكتور إبراهيم أنيس: اللغة بين القومية، والعالمية، دار المعارف - مصر، ص 20، 21.

ثانياً: اللُّغَةُ الْمُنطُوقَةُ أو اللُّغَةُ الْمُحَكَّمَةُ

هي اللفظ، والتكلم بأصواتٍ وحروفٍ تؤدّي معنًى في قالبٍ لغوي، بواسطة عملية تفاعلية يقوم بها جهاز النطق يرسل من خلال الأثير موجة قادرة على التحرك في عدة أوساط مادية مثل الأجسام الصلبة، السوائل، والغازات، ولا تنتشر في الفراغ، على هيئة ذبذبات صوتية تستعمل كوسيلة اتصال بينه وبين كائن آخر من جنسه أو من جنس آخر، يعبر من خلالها عما يريد قوله أو فعله بوعي أو بغير وعي مسبق، ويسمى الأحساس الذي تسببه تلك الذبذبات بحاسة السمع. تختلف عن اللغة المكتوبة، أو اللغة البصرية، أو لغة الجسد والأشارة.

أ- اللغة المنطوقة هي الشكل الأصلي والأساسي للغة البشرية. بعض الثقافات، لا

تمتلك لغات مكتوبة¹.

عملية الاتصال الصوتي تحتم وجود متكلم، ومستمع، وشئ يريد المتكلم إيصاله إلى المستمع. إن رؤية أو تذكر شجرة يوحي في ذهن المتكلم بالصورة المرئية أو بمفهوم الـ «شجرة» وهذا المفهوم يوحي بدوره، عبر طريقة التداعي، بصورة الكلمة. صوتية «ش-ج-ر-ة» حين يتناقلها الأثير تحت أشكال تردّدات صوتية فإنها تطرق آذان السامع فتوحي إليه بصورة الكلمة «شجرة» وهذه الأخيرة توحي، عبر التداعي، بصورة الكلمة المفهوم «شجرة»². تستطيع آلة الاسبكتروجراف تحويل الصوت المسموع إلى صور مرئية. ومن خصائص هذه الصور أنها ترسم صفات الاصوات الفسيولوجية والأكوستيكية وتقيس نسبة ذبذبتها في

¹ الموسوعة الحرة، ويكيبيديا، أطلع عليه 2025/5/25 على الساعة 6 صباحاً.

² بيار غيرو، علم الدلالة، بيروت-باريس: منشورات عويدات، 1986 ص2.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

الثانية. كما أستغلت أشعة إكس الضوئية لتشخيص حركات أعضاء النطق عند لفظ أي صوت أو مجموعة من الاصوات¹.

ب- اللغة المكتوبة:

يتحقق الاتصال اللفظي في شكلين متميزين: أحدهما الصورة المنطوقة (أو لغة الحديث) والآخر هو الصورة المكتوبة به، (أو لغة الكتابة). وربما كانت اللغة المنطوقة من حيث أداؤها لوظيفة الاتصال أهم من لغة الكتابة وأوسع انتشاراً، فالإنسان العامي ينتج من الحديث أكثر ما ينتج من الكتابة. ورغم أن اللغة المكتوبة تعتبر تمثيلاً صادقاً للغة المنطوقة فإن علماء اللغة يولون «جل» اهتمامهم إلى اللغة المنطوقة، وإن كانوا لا يهتمون باللغة المكتوبة تماماً. واهتمام علماء اللغة بدراسة الأشكال المنطوقة للغة يقوم على اعتبار أن الكلام عرف قبل الكتابة. وهذا الاهتمام يمثل ثورة وتحولاً عنا لاهتمام باللغة المكتوبة الذي استمر حتى عهد قريب. ولعل مرجع الاهتمام باللغة المكتوبة هو تفردا بميزتين:

(أ) انتقالها من مكان إلى آخر عبر مسافات بعيدة.

(ب) أنها تكاد تكون ثابتة ولا تتعرض للتغير المستمر الذي يصيب لغة الحديث.

ورغم أن البعض يرى أن الكتابة ما هي إلا محاولة لتمثيل اللغة المنطوقة إلا أن هناك ظروفاً مختلفة يكون لصور الارتقاء المستقلة في اللغة المكتوبة تأثيرها في اللغة المنطوقة. وعلى أي حال فإن العلاقة بين الكلام والكتابة ليست بسيطة، لأنها ليسا متماثلين تماماً، وعلينا أن نعترف أن لكل لغة صورتين مستقلتين -المنطوقة والمكتوبة- متشابهتين في جوانب كثيرة، ولكنهما مستقلتان ولهما خصائص متميزة.

ومن الطبيعي أنه كلما تعقدت الروابط الاجتماعية تفرعت اللغة إلى مجموعة من اللغات الخاصة، إلا أن هذه اللغات الخاصة أو اللهجات لا تمسخ اللغة المشتركة، كما أنها لا تستطيع نسخها، بل تقوم معها جنباً إلى جنب. من هنا نجد أنفسنا أمام لغة جديدة هي اللغة

¹د. سلمان حسن العاني، التشكيل الصوتي في اللغة العربية، جدة: نادي جدة الأدبي 1403هـ/1983م ص11.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

العامية، أو هي اللغة الفصحى نفسها في مظهر محلي. وتساعد الظروف الاجتماعية والاقتصادية على نشأة اللغات العامية.

ويقسم البعض اللغة العربية المعاصرة إلى مستويين: فصحى التراث وفصحى العصر، ويتضمن المستوى الثاني وهو ما يسمى «العامية» ثلاثة مستويات هي:

عامية المتقنين، وعامية المتنورين، وعامية الأميين. وهذا التقسيم قائم على أساس الظروف التي يستخدم فيها كل مستوى، ويمكن للفرد الواحد (المتقنين والمتنورين خاصة) أن ينجح في استخدام المستويين بكفاءة.

(* تشمل التفرقة بين اللغة المنطوقة والمكتوبة التفرقة بين العامية والفصحى؛ فالأولى توجد في صورة منطوقة غالباً، وتعتبر الثانية لغة الكتابة (وهو وضع يكاد يكون عاماً في مجتمعنا العربي).

ثالثاً : اللغة الإعلامية (الصحفية):

أ- اللغة الإعلامية:

يشهد عالم اليوم اهتماماً متزايداً بالإعلام ووسائله،

وإيماناً صادقاً بدوره، ووظائفه وعمل جاداً في سبيل تقدمه وتطوره، وبحثاً دائماً عنقوا عدت حكمه، وتنظيمات تعود إليها، إضافةً لتطور لغتها التي تستند إليها الثورة الإعلامية بكأبعادها، وتطوراتها بما في ذلك استخداماً قماً والاتصالاً لتقلباتها إذا عيو التلفزيونيو اتصالاتاً لأنترنت اللغة كائنات حيا در علنا لتطور، والتقا علم اللغات لأ خبريو التواصل معها والتأثير فيها والتأثير بها ولذلك فمن المعتاد أن تنتقل بعض الكلمات، والاصطلاحات من لغة إلى لغة أخرى ويرجع ذلك غالباً لالتقاء الحاضرين لنا جمعنا ختلاط المجتمعات سواء بالعلاقات الثقافية أو الاقتصادية أو السياسية أو غيرها، وهذا اللغة التي حاول الاستعمار محوها في "المستعمرات التي احتلها وحل اللغة المستعمر مكانها"¹.

ويعرف "ستيفناً ولمان" اللغة بأنها معبر وموصل مؤثر، ويقول سابير "فيتعريفها لغة بأنها وسيلة إنسانية مكتسبة، وغير غريزية لنقل الأفكار والعواطف والرغبات بطريقة الرموزال صادرة اختياراً عن الإنسان، ويقول "جيقونز" أنا اللغة هي :

¹ محمد هنى، اللغة الإعلامية، دارالن هضة العربية، القاهرة، ط1، 2004 ص11، 12.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

وسيلة للتوصيل، ومساعد للتفكير، وأداة لتسجيل الرجوع، إن اللغة بهذا التعريفات توصيلا لمعنا المتحد
ثالبا المتلقي بهدف إحداث تأثيرها، كما أنها طبقا للتعريف

"جيقونز" تقوم بوظائف أخرى كمساعد أليعلنا التفكير، والقيام بالعمليات العقلية المختلفة، كما أنها أداة تسجيل
رجوع، وربما يبدو ذلك واضحا في اللغة المكتوبة أو المسجلة على الشرائط والأسطوانات¹.

إن اللغة هي وسيلة إنسانية للتعبير عن الذات ومشاعرها، ورغباتها ويرى "ديسوسير"
أن الكلام هو الوجهة والنشاط البشري، بينها اللغة التي هي وعاء هذا النشاط وأدائه، فإذا قارنا بينا اللغة وال
كلاما الذي هو مادة الإلقاء الأولى، نجد أن الكلام شيء عابر سريع الزوال وبينما اللغة شيء مستمر وثابت نسبيارغم
خضوعها للتطوير والتغيير، كما أن الكلام حالة فردية، بينما اللغة حالة اجتماعية جماعية، فإذا كانت اللغة غنظ
أما الرموز الصوتية المخزنة في أذهان أفراد المجموعة اللغوية، نرى أن الكلام نشاط مترجم لهذا الرموز الرموز
حقيقية مادية، كما أن الإلقاء ليس لغة فقط وحر وفانطقها مجردة، وإنما هو مزيج من اللغة والأصوات والإنفعالات
النفسية"².

ب- مستويات اللغة الإعلامية :

تتباين تقسيمات اللغة العربية من حيث مستوياتها بين علماء اللغة والمهتمين بها فإلى إعلاميا المصري
"فاروق شوشة"

حاول وضع تقسيم لمستويات اللغة العربية وتنضم اللغة التراث، ولغة العلم ولغة الأدب، ولغة الاتصال بالجماه
ير، ويقصر هذا التقسيم عن تضمين لغة عامة الناس، كما أن مستوى اللغة الرابع هو لغة الاتصال.

إن الاتصال بالجماهير محكوم بالرسالة وطبيعتها ولغتها، والتي
يهدف المرسل توصيلها للمستقبل، وهيم محور الدراسة الإعلامية، ولذلك يجب أن تهتم الدراسات الإعلامية بطبيع
تها الرسالة من حيثها لأغراض الوظائف، والاستعلامات المختلفة للغة، ولولا أن الكلمة مستوى يتكامل لروبي "
توجيه بعيداً على، وأسفل علم منسويقيم، وإنما ننظر إليها نظرة وظيفية ذلك أن اللغة، أو الاتصال بوجهها ميؤديثلا
ثوظائفها"³

¹ محمد هني، المرجع السابق، ص 12 .

² جانجبرانكرم، مدخل إلى اللغة الإعلام، دار الجليل، بيروت، لبنان، ط 1986، 3، ص 37.

³ كما للمحمد بشر، علماء اللغة العام، دار المعارف، بمصر، ط 1، 1996، ص 77.

1 - الوظيفة الإعلامية :

تتجلى هذه الوظيفة من حيث أنها الغرض من الاتصال اللغوي هو توصيل المعلومات، وإبلاغ الحقائق، كما يحدث ثقياً لا تصالاً إعلامياً وسائلها المختلفة.

2 - الوظيفة التعبيرية :

يمكن ذلك أيضاً للاتصال القديم اتخذ طابعاً تعبيرياً في الفن، والأدب بوجه عام بهدف التعبير عن المشاعر والتحرير كمشاعر أوتاجها للشخص المتلقي.

3- الوظيفة الإقناعية

يستهدف الاتصال إقناعاً للمتلقي، أو جمهور المستقبلين بفلسفة محددة أو رأياً معيناً أو وجهة نظر ما أو دفعة لعمل شئ ما، وهو ما يحدث ثقياً للاتصال إقناعاً بوجه عام، فالأصل الذي يهدف إلى التوظيف قدر من المعلومات، والخبرات لا يمكن أن يحققها هدفها المتصحب بعض الجوانب الإقناعية.

دلغة التعبير الإعلامي: إن اللغة الإعلامية تحرص على مراعاة القواعد اللغوية المصطلح عليها، كما أنها تحرص على خصائصاً خرفياً لأسلوب، وهي البساطة والإيجاز، والوضوح والنفاد المباشر، والتأكيد والأصالة، والجلاء والاختصار والصحة، فأصبحت اللغة الإعلامية تجنح إلى الاستغناء عن الكلمات الزائدة التي لا لزوم لها، والأفعال التي لا تؤدي المعنى المطلوب كما نقول " قامباً عدا بحث " تكوناً قوب في لغة " الإعلام نقلنا : "أعد بحثاً"¹

رابعاً : خصائص الخطاب الإعلامي:

إن إصلاح الجانب اللغوي في العملية الإعلامية لا بد أن يتم بأقصى سرعة ممكنة حتى لا تتسع هذه الفجوة اللغوية إلى تفتتق صلبنا اللغوي العربية ولغات العالم المتقدم، وربما اعتبر هذا الشرط نوعاً من التعجيز، لولا أننا عاقرنا سخة بآنتكن ولوجيا المعلومات، بما توفر من وسائل عديدة في المجال اللغوي، تتيح فرصاً عديدة لانتشار العربية من أزماتها الراهنة واستعادة مجددها القديم، حتى تمارس دورها المحوري بالمنوط بها في عالمنا اللغوي تقوية وشائج التماسك بيننا المجتمعات العربية، وبيننا تكلمنا على حدة.

يجب علينا أن ندر كأنا لانفجار المعلومات ليس سلاحاً وحيداً، فإما أن يكون مصدر الزاد معرفي متجدد، وإما أن يكون نعباً ننسحق أمامه، وقد فتحت علينا الانترنت أبواباً تفيض، ولا عاصم اليوم إلا اللغة العربية، تطوره فتكون درعاً لنا لمواجهة الإغصار المعلوماتي الجارف، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال مواقف صريحة، وواضحة،

¹ محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1988 ص 186.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

فاللغة إما أنتكون أداة لبناء المعانيوبناء الواقع بالتالي فحقيقة الأشياء - كمايرى البعض
صنعالكلمات، وتجديد النظرةإلىالتراث، وشحذ الوعي، وتثقيف العامة علمياوتكنولوجيا، وإما أنتكون معولهد
ميشوها المعاني، ويقوضأسسبناء المفاهيم
منخلالالعبثبالدلالالات، وتمييعالمصطلحات، وقبر.

المطلب الرابع : الصورة الإعلامية

أولاً : مفهوم الصورة الإعلامية

أ- مفهوم الصورة:

المقصود بالصورة الإعلامية هنا هو الصورة الذهنية لذا فإننا لتقديم العقل والاطبنا عالذ هنيالتجريد بالخالص عنا لأشياء هو ما يعرف بالصورة الذهنية، " وقد ظهر كمصطلح متعارف عليه في أوائل القرن العشرين وأطلقه (والتر ليبمان) ويصلح أساساً لتفسير كثير من عمليات التأثير التي عمل بها وسائل الإعلام وتستهدف بشكل رئيسي walter lippman ذهنا للإنسان¹ "

وعرفه أ. علي عجمي

النتائج النهائية للانطباعات الذاتية التي تتكون عند الأفراد أو الجماعات من شخص معين، أو نظاماً، أو شعباً وبنسب بعينه، أو مؤسسة أو منظمة محلية أو دولية، أو مهنة معينة أو أي شيء آخر يمكن أن يكون له تأثير على حياة الإنسان، وتتكون هذه الانطباعات من خلال التحارب المباشر وغير المباشر وترتبط هذه التجارب بعواطف الأفراد واتجاهاته ومعتقداتهم، وبغض النظر عن صحتها أو عدم صحتها المعلومات التي تتضمنها خلاصة هذه التجارب فهي تمثل النسبة لأصحابها واقعا صادقا ينظرون من خلالها إلى ما حولهم ويفهمونها ويقدرونها ونهنا أساسها².

ب- مفهوم الصورة الإعلامية:

بالرغم من أن الصورة كانت رقيقة للإنسان منذ وجوده، ومنذ بداية تشكل وعيها بذاته وعالمه بلحت أن لها سابقة الوجود على الكلام نفسه، لكنها اليوم مكتسبة أهمية أكبر، وتتميز بتأثيراً عميقاً، بعد أن تكاثف العلم طيلة ما رحلتطورها ليجمع علمها سلطة لا تقل عن باقي السلطات تقوية واحكاما إن لم تكن تتجاوزها، إنها موجودة في كل شيء، وفي كل مكان، تحاصرنا من كل جانب، غير أنها اتخذت أشكالاً متعددة، بحسب إمكاناتها تكلفتها، وخصوصياتها تكلفتها.

في ظل عصر ثورة المعلومات وتقنيات التكنولوجيا المتلاحقة، تغيرت المفردات الأساسية للعمليات الإعلامية الصحفية

1

صالح الشبخ، تكوين الصورة الذهنية للشركات ودور العلاقات العامة فيها، بحث مقدم لنيل درجة الدبلوم في العلاقات العامة، الأكاديمية السورية الدولية، 2009، ص 11.

2 علي عجمي، العلاقات العامة والصورة الذهنية (القاهرة: عالم الكتب، ط 2، 2014، ص 9، 10.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

، والذي يعتمد بشكل أساسي على الصور كوسيلة توصيل وتواصل، حيث يضرر بتدهورها الثورة بتقنياتها المتلاحقة، المفاهيم الأساسية المتعلقة بالصورة الإعلامية وتوظيفها، وبأساس استخداماتها ومعالجاتها، وبكيفية إنتاجها، وأخلاقيات التعامل معها ونشرها.

فقد توسعت لالات الصور لتشمل :
النشاط الذهنياً الصورة العقلية والفكرية والنشاط النفسي، الخيال والإدراك، والنشاط اللغوي، الصورة السمعية، والمجال الفني، النحو والرسم وتلك الأنشطة من منظور حضارة الصورة التي تتجلى في الأبعاد المكانية الملموسة والمجردة وتعمل في المقابل على خلقها المتطابق مع الواقع كخطاب الصورة الفوتوغرافية أو عالمي المبدئي للواقع أكثر صدقاً وأكثر شحار كلوحة الفن التشكيلي، وهذا النمط يحظ في الغالب بمتلاك المتلقي والاستحواذ على بصريته، صيرته، وتقوم وسائل الإعلام المرئية بهذا الدور¹.

ثانياً: أنواع الصورة الإعلامية

أخذت الصور مكاناً لا يقبل للمقارنة في عصرنا الحالي، وفي مختلف نواحي الحياة العلمية العملية، والشخصية، وأصبحنا المهملين التفكير في كيفية إمكانية استغلالها الصور وفقاً للخصائص التي توفرها، واما معلومة التي تستخدم لأجلها، إذ إن ثقافة الصور تتعدى مجرد الاستخدامات النظرية للصور فحسب، وإنما هنا كرسالة إعلامية وأخبارية مهمة تورا كل صوراً وكل صوراً وكل حدث تمثل هذا الصور. فالصورة في مفهومها العام، تمثل للواقع المرئي ذهنياً أو بصرياً وإدارياً كمباشر للعالم الخارجي الموضوعي تجسيدا وحسب رؤية، ويتسم هذا التمثيل -منجهة- بالكثافة لاختزال والاختصار والتصغير والتخيل والتحويل، ويتميز منجهة أخرى -بالتضخيم والتوهيل والتكبير والمبالغة، ومنثم، تكون علاقة الصور بالواقع التمثيلي علاقة محاكاة مباشرة، أو علاقة انعكاسية، أو علاقة تماثل، أو علاقة مفارقة صارخة، الأمر الذي خلق تنوعات وتباينات مهمة في استخدام المصطلح لبعضها يرتبط بالصورة الإدارية الخارجية أو الصورة العقلية الداخلية، أو الصور التي تجمع بين الداخل والخارج، أو الصور بالمعنى التقني والآلي والرقمي.

أ- الصورة الفوتوغرافية:

هي الصورة التي يتم إنتاجها بطريقة آلية تامة باستخدام التصوير والاتاتبع والتحريض وكلمة فوتوغرافية هي كلمة وتعني رسماً وتصوير، وبذلك يكون معنى " (graph) وتعني الضوء، و" غراف " (photo)

¹ ينظر: دز لامية طالعة: الصورة الإعلامية، المفهوم، آليات التوظيف، محاضرات ماستر، صحافة مكتوبة، السداسي الثاني، 2021، ص 11.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

يونانية تنقسم إلى قسمين

فوتو الكلمة التصوير بالضوء أو الرسم بالضوء حيث أن التصوير منذ نشأتها في تجاربها الأولى التي تعتمد على السنو اتعدت تستند إلى الضوء في تحقيق العملية التصويرية.

ب- الصورة الإشهارية:

نعني بالصورة الإشهارية تلك الصورة الإعلامية والإخبارية التي تستعمل لإثارة المتلقي ذهنياً ووجدانياً، والتأثير في حسيه وحركيه، ودغدغة عواطفه لدفعها لقتنا بضاعة أو منتج تجاري ما و قد ارتبطت الصورة الإشهارية بالأرسمالية الغربية ارتباطاً وثيقاً، واقترنت كذلك بمقتضيات الصحافة من جرائد ومجلات ومطويات إخبارية، فضلاع نار تباطها للإعلام الاستهلاكي اللبيري، بما فيها الوسائل السمعية والبصرية من راديو، وتلفزيون، وسينما، ومسرح، وحاسوب وقنوات فضائية، بالإضافة إلى وسائل آخر كالبريد، اللافتات الإعلانية، الملصقات، اللوحات لرقمية والإلكترونية... كما ارتبطت بالمطبعة منذ اختراعها على يد غوتنبرغ سنة 1436

حيث برزت الصورة الإشهارية في شكل إعلانات ونصائح وإرشادات. وإذا كانت المجتمعان الاشتراكية والشيوعية قد قامت على شعارات سياسية الثورية أو ما يسمى بالصورة الإشهارية السياسية

(الدعاية السياسية)، فإن المجتمعان الرأسمالية أعطت عناية كبيرة للصورة الإشهارية الاقتصادية والتسويقية (الدعاية التجارية)

وهذه الأخيرة التي تحملنا إلى المرسل ورؤيته للعالم

وتعمل جاهدة للتأثير في القارئ ألقنا عهواستهوائه، وقد صدق، حينما قال: "إن الهواء الذي نستنشقهم مكوناً من الأكسجين والنتر وجينوا الإشهار (Robert Guerin). "روبير كيران"

ج- الصورة الكاريكاتيرية:

بتشويه صورته وهيئته ووجهه، إما باستعمال آلية التضخيم والتكبير والتهويل، وإما باستعمال آلية التقزيم والتصغير والتحجير. فناساخر من فنون الرسم، وهو صورة تبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو

Caricature ويعد الكاريكاتير خصائصه مميزة لشخصاً أو جسم ما

بهدف للسخرية أو النقد الاجتماعي والسياسي، حيث أن فن الكاريكاتير لها القدرة على النقد بما يفوق المقال أو التقريرالصحفية أحياناً.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

أصبح الكاريكاتير جزءاً حيوياً ومهماً، ولا غنى لأية صحيفة عنه، وأضحى الصنف قد دلهم ساحات محددة، بل إن العديد من هذا الصنف قد تمنى المساحات المخصصة له، نظراً لأهمية هذا الفن في اختزاله الرسالة المراد إيصاله للجمهور، وسرعة وصولها إلى الشريحة عريضة من المجتمع، ويعد الكاريكاتير من العناصر الجارفة (المرئية)

التي يمكنها الصحافة من قبول رأيها بوضوح من خلال الرسم بعيداً عن فنون الكتابة الصحفية المعروفة. الصورة الكاريكاتيرية علناً خطاً بسيمياء، فهذه الحيز الفيزيائي الذي يشغله مجموعة Morris William يعرفنا لأشكال الخطوط البسيطة المثيرة للضحك، والذي يحتل مربعات صغيرة على صفحات الجارندلتعتبر مادة إعلامية يمكننا أن نفهمها ونذكر محتواها.

ثالثاً: الصحافة و أنواعها

أ- الصحافة

حرفة تقوم على جمع الأخبار وتحليلها وتحقيق مصداقيتها وتقديمها للجمهور، غالباً ما تكون هذه الأخبار ذات علاقة بما استجد من الأحداث سواء على الساحة السياسية أو المحلية أو الثقافية أو الرياضية أو الاجتماعية وغيرها. فالصحافة قديمة قدم الأزمنة بل يرجع تاريخها إلى زمن الدولة البابلية، حيث كانوا قد استخدموا كاتباً لتسجيل أهم ما استجد من الأحداث اليومية لتتعرف الناس عليها. وفي روما قد كانت القوانين و قرارات مجلس الشيوخ لعقود الأحكام القضائية و الأحداث ذات الأهمية التي تحدث فوق أراضي الإمبراطورية تسجل لتصل إلى الشعب ليطلع عليها. وفي عام 1465م بدأ توزيع أولى الصحف المطبوعة، و عندما أصبحت تلك الأخبار تطبع بصفة دورية أمكن عندها التحدث عن الصحف بمعناها الحقيقي و كان ذلك في بدايات القرن السادس عشر، وفي القرن السابع عشر و الثامن عشر أخذت الصحافة الدورية بالانتشار في أوروبا و أمريكا و أصبح هناك من يمتهن الصحافة كمهنة يرتزق منها و قد كانت الثورة الفرنسية حافزاً لظهور الصحافة، كما كانت لندن مهداً لذلك

كما عرّف بعضهم الصحافة بأنها النشرات المطبوعة والتي تحتوي على الأخبار والمعلومات العامة، كما تتضمن بالإضافة إلى ذلك سير الأحداث وما يتبعها من انتقادات

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

وملاحظات من الناس تعبر عن الرأي العام تجاه مواقف معينة، وتباع في مواعيد محددة ودورية ويحصل عليها القراء من خلال الاشتراك أو الشراء¹.

وأشار بعضهم إلى أن الصحافة بشكل عام هي نقل الأخبار، وهي بهذا المعنى قديمة جداً، إذ تمثل مختلف النقوش الحجرية في الصين ومصر وغيرها نوعاً من أنواع الصحافة، كما أن أوراق البردي في مصر القديمة قبل أكثر من أربعة آلاف سنة قد تكون نوعاً من أنواع الصحافة أو الإعلام أو النشر القديمة.²

ب- نواع الصحافة:

الصحافة الورقية احتلت الصحافة الورقية ولأكثر من ثلاثة قرون مكانة رفيعة جداً في عمليات الاتصال بين البشر³، إقرأ المزيد على م وسيلة يتم من خلالها نقل المعلومات والأخبار للناس، وكان لها دور كبير في حياة كل مجتمع، حيث بدأت الصحافة في العصور الوسطى في أوروبا، فقد كان البابا في بداية الأمر يسجل أحداث السنة على سبورة في بيته، فيجتمع الناس للاطلاع على ما فيها، ثم نشأت النشرات العامة والتي تشبه الجرائد حالياً، ثم ظهرت النشرات الدورية، محل تلك الحوليات السنوية، وبقي استخدام الرسائل الإخبارية بين المدن الأوروبية لخدمة التجار، وصار هناك كتاب مهنتهم كتابة الأخبار ونسخها، ثم ظهرت الورقيات الإخبارية في إنجلترا خلال حرب الثلاثين⁴.
قد مثلت الورقيات الإخبارية أول مظاهر الصحافة في أوروبا، وكان في مختلف المدن مكاتب لتلك الأخبار، التي كان تجار الأخبار يقومون بها تلبية لأصحاب الثراء والنفوذ الذين يرغبون بالاطلاع على الأحداث التي تجري في العالم، وبعد اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر وقع انقلاب فكري ومعرفي عالمي، أدى لانتشار العلوم والكتب بسهولة وبشكل واسع لي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها⁵.

¹ علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، دار المعزز للنشر، والتوزيع، 2014 صفحة 5-6.

² علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، صفحة 7.

³ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط1، 2007، صفحة 92.

⁴ علي كنعان، الصحافة مفهومها وأنواعها، صفحة 10.

⁵ المرجع نفسه، صفحة 10-15.

ومع انتشار المستعمرات والحرب التركية الإيطالية التي اشتركت فيها معظم الدول الأوروبية زادت رغبة الناس لمعرفة الأحداث والأخبار حول العالم. هذا ما أسهم في ظهور أخبار مطبوعة غير دورية ما لبثت أن تحولت إلى إصدارات سنوية ثم كل ستة أشهر ثم شهرية وأخيراً صارت إصدارات أسبوعية، وظهرت أول صحيفة ورقية يومية مطبوعة في إنجلترا في عام 1702م، لتنتشر بعدها في جميع أنحاء العالم. الصحافة الرقمية ظهر الإعلام الإلكتروني في العصر الحديث ليعبر عن مرحلة من مراحل تطور التكنولوجيا الذي يعيشه البشر، فقد شمل ذلك التطور مختلف مناحي الحياة بما فيها وسائل التواصل التي أصبحت تعتمد على وسائل إلكترونية في نقل الأخبار والمعلومات وتزويد الناس بها، ولا تختلف الصحافة الرقمية في وظيفتها وغايتها عن الصحافة الورقية، ولا يميزها عن الصحافة الورقية إلا اعتمادها على الوسائل الإلكترونية الحديث في ذلك، ولا يقتصر التغيير على استبدال الصحيفة الورقية بوسيلة تكنولوجية حديثة كالحاسوب مثلاً، بل يشمل التغيير الوسائل والرسائل والمستقبل والمرسل وأنماط التسويق وغيرها¹.

تصبُّ التغييرات كلها حول وسائل الاتصال تلك، ما يخلق مناخاً جدياً إعلامياً مختلفاً كثيراً عن الوسائل القديمة في الصحافة الورقية. وانيه الاقتصادية والاجتماعية وغيرها، إذ يتميز الإعلام الإلكتروني عموماً بالتنوع الكثير في المواقع والوسائل وسهولة الوصول إليها وسرعة النشر، فقد أتاح استخدام الإنترنت إنشاء صحف رقمية مختلفة الأبعاد والأحجام، وذات أحجام غير محدودة نظرياً، وهذا ما يرضي مستويات مختلفة ومتعددة من الاهتمامات، ومن بداية التطور ذاك بدأت الصحف الورقية تتحول إلى صحف رقمية شيئاً فشيئاً، وقد عرّف عدد من الباحثين الصحافة الرقمية تعريفات مختلفة. منها أنها الصحف التي تصدر ويتم نشرها على شبكة الإنترنت، وتكون على شكل جرائد تظهر على شاشة الحاسوب وتشمل الكتابات والرسوم والصور وغيرها، أو هي الصحف التي تصدر ويتم نشرها على شبكة الإنترنت أو غيرها من وسائل التواصل الحديثة، وقد تكون نسخة رقمية لصحيفة ورقية أو نسخة مستقلة ليس لها إصدار ورقي أو مطبوع، ويتم تحديث محتواها باستمرار، ويمكن أن تكون إصداراً دقيقاً للنسخة الورقية أو ملخصاً عنها. بمعنى آخر هي الصحف التي تنشر

¹ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، صفحة 91-94.

الفصل الأول: مصطلحات مفاهيمية

عبر وسائل النشر الإلكتروني مثل شبكة الإنترنت دورياً، وتجمع بين مفهومي الصحافة وأنظمة الملفات المتتابعة، كما أنها صحافة لا ورقية تنشر عبر وسائل التواصل الحديثة، ويمكن للقارئ أن يتصفحها ويبحث داخلها ويحتفظ بأي مادة يشاء منها أو يطبعها. لقراءة المزيد حول الصحافة الرقمية، ننصحك الاطلاع على هذا المقال: بحث حول الصحافة الإلكترونية.

الفصل التّطبيقي

المبحث الأول: التعريف بالمدونة

نشأة جريدة الخبر

- _ اهتماماتها (هل هي جريدة رياضية، أم سياسية، هل هي يومية، أم أسبوعية، أم شهرية؟))
_ عدد صفحاتها.
التعريف بالمدونة:

جريدة الخبر هي جريدة يومية جزائرية شاملة باللغة العربية. صدر أول عدد لها عام 1990 وهي تنتمي إلى شركة ذات أسهم الخبر. توظف المجموعة 215 شخصاً بينهم 75 صحافياً.

في عام 2011، وفقاً لمكتب الصحافة والعدالة، أنتجت الخبر 470.000 نسخة يومياً. أطلقت قناة الخبر (KBC) التابعة للجريدة سنة 2014 والتي أعلنت عن افلاس القناة في جوان 2017 مع استمرار البث إلى غاية إعادة اطلاق الخبر. news.

والخبر شركة ذات أسهم برأس مال 276.600.608.00 دج. توظف مؤسسة الخبر 215 شخصاً منهم 72 صحفياً دائماً و 03 مصورين وكاريكاتوريين . تملك الخبر 48 مكتبا عبر التراب الوطني و 07 مكاتب في بلدان عربية وأجنبية، وحوالي مائة مراسل متعاون عبر الوطن.

كما تملك الخبر مكتبين جهويين أحدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينة والثاني في غرب البلاد بولاية وهران، بالإضافة إلى مكاتب ولائية عبر كامل التراب الوطني. انتقلت إلى مقرها الجديد بحيدرة عام 2008 حيث كانت في السابق تتخذ من دار الصحافة مقراً لها. يضم المبنى الجديد التابع لها الإدارة العامة، مديرية المحاسبة والمالية، المديرية التجارية، التحرير بمختلف أقسامه، مديرية العلاقات العامة والتسويق، قسم المنازعات، بالإضافة إلى مركز الدراسات الدولية. وقد زودت مختلف الأقسام بأحدث ما أبدعته التكنولوجيا مما يحفز العمال على العطاء وبذل المزيد من الجهد¹.

¹ موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، أطلع عليه 2024/5/12.

النوع	جريدة يومية
بلد المنشأ	الجزائر
التأسيس	1990
القطع	تابلويد
الثلث	في الجزائر 300 دج في أوروبا E1
التوزيع	ما بين 2006 حتى 2007 وزعت 500 ألف نسخة
الموقع	elkhabar.com
اللغة	العربية
المقر الأساسي	الجزائر
الملك	مؤسسة الخبر

اهتمامات جريدة الخبر:

أقسام جريد الخبر:

يومية

المحررون.

_رئيس الدائرة السياسية والاقتصادية.

_القسم الاقتصادي.

_القسم المحلي-الجزائر العميقة.

_المكلف بالصفحات الجهوية والمراسلين.

_قسم المجتمع.

_القسم الرياضي.

_القسم الثقافي و الفني.

_سوق الكلام

_القسم الدولي

_قسم الروبورتاجات

_المكلف بالصفحات الخاصة

_قسم التصوير

_الكاركاتور

_القسم التقني

_الموقع الإلكتروني

_قسم التوثيق ومكتبة الخبر

ولهذا " تعتبر الخبر أكبر جريدة من حيث السحب والانتشار وهي أكثر تأثيرا في الجزائر من حيث

المقروئية والاستمرارية"¹

¹ إدارة الخبر، بطاقة فنية لجريدة الخبر اليومية، <http://www.elkhabar.com/accuei>، أطلع عليه 2024/5/22

على الساعة 15 مساء.

مجالات جريدة الخبر اليومية:

_سياسة، اقتصاد، رياضة، فن، وثقافة.

أسبوعية

عالم السيارات.

تاريخ.

إسلاميات.

طب.

ناس و حياة

أقسام التحرير في جريدة الخبر:

رئيس الدائرة السياسية، والاقتصادية، القسم الاقتصادي، القسم المحلي_ الجزائر العميقة، المكلف بالصفحات الجهوية، والمراسلون، قسم المجتمع، القسم الرياضي، والفني، القسم القافي، سوق الكلام، القسم الدولي، قم الروبرتاجات، المكلف بالصفحات الخاصة، قسم التصوير، الكاريكاتور، القسم التقني، الموقع الإلكتروني، قسم التوثيق، ومكتبة الخبر.

عدد صفحات الجريدة:

من خلال العدد 7723 المؤرخ في 6 مارس 2015 توصلت إلى أن عدد صفحاتها عشر صفحات موزعة حسب العناوين التي تظهر على الصفحة الرئيسية الأولى، و نجد فيها (أخبار الوطن، أخبار العالم، رياضة، مجتمع، إسلاميات، ثقافة) ، وهي عناوين أساسية تتوزع بعد ذلك إلى عناوين فرعية، ويكتب الخبر المهم منها الذي له تأثير على الساحة الوطنية، أو الساحة العامية في أعلى الصفحة الرئيسية بالخط الأسود، العريض.

أقسام جريدة الخبر:

لجريدة الخبر ست أقسام موزعين كالتالي:

- _ القسم الوطني : يعمل المسؤولون عنه على الحصول على المعلومات من مصادرهم الشخصية الموثوقة في كل المجالات كالسياسية، والاجتماعية، والاقتصادية.
- _ القسم المحلي: تستقى الأخبار المحلية من شبكة المراسلين بكل تراب الوطن.
- _ القسم الدولي: يهتم بكل ما يجري على الساحة الدولية، ويعتمدون على الوكالات الإعلامية الدولية كشبكة الجزيرة، وCNN.
- _ القسم الثقافي: ويهتم بالأنشطة الثقافية المختلفة.
- _ القسم الرياضي: يهتم بكلا الأنشطة الرياضية.¹

قراءة في الصفحة الأولى لجريدة الخبر:

- تعتبر الصفحة الأولى الواجهة الرئيسية التي يلتقي بها القارئ مع أخبارها، ولهذا عني محرروها بها أيما عناية لجلب انتباه القارئ، ودفع الزبون على الاشتراك، ولن يتأتى هذا الأمر إلا إذا توفرت جملة من الشروط أهمها :
- _ أن تتميز الجريدة بعملية السبق في نشر الخبر، فكلما كانت الأولى في القضية كلما ازداد تعلق المتابع لها، فلا إنسان ميال بطبعه للجديد.
- _ أن يحتوي الخبر على مقدار من الصحة لصمان موثوقية المتابع لما تنشره، والأم من ذلك ضمان استمراريته، لأن في الاستمرارية المتابع ضمان أيضا لاستمرارية إصدار الجريدة.
- _ اعتماد شيء من الموضوعية من أجل توعية المتابع فعليا.
- _ أن تكتب العناوين التي تهم المواطن بصفة عامة بخط عريض، وأحيانا باللون الأحمر لشد انتباه القارئ.

¹ سمير زواوي، إشكالية المقروئية في جريدة الخبر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007 / 2008، ص 225 بتصرف.

فإن "الصحافة لا يمكن أن تتجاهل المناقشات التي تدور بين أصحاب الآراء المختلفة، بل لصحفي مضطرب أن يختار رأي منهذها لآراء ولا يمكنها أن يقيم متفرجا" ¹

كما أن جريدة الخبر من خلال صفحتها الأولى تتطرق لموضوعات خاصة وطنية تبدو محظورة نوعا ما من قبل السلطة السياسية لتدلل على جرأة محرريها، وعلى حرية الصحافة في الجزائر،

"فصحف الخبر تهتم بالأخبار قبل كل شيء، تقربها القارئ وتجتذبها النقراتها، وهيلذكا وسعانتشارا وأضخم توزي عامنصحف الرأيا التي تعتق رأيا أو مذهبا من المذاهب السياسية أو الاجتماعية وتود افعن هذا المذهب، أما الاختيارف ليس غاية في حد ذاتها على هذا النوع من الصحف، فلا تنتشر منها غالبا إلا ما يتفقم هذا المذهب لذلك فإن

هذا النوع الأخير من الصحف أقل انتشارا من النوع الأول، ² ولعل خير ما أدلل به على ما قيل هو

تصفح الصفحة الأولى من الجريدة ليوم 27 ماي 2024 أين تظهر أخبار الرئاسة في الأعلى مرفوقة بصورة الرئيس يأتي تحتها مباشرة بنفس الخط أخبار غزة، وكتب في الوسط بالأحمر، وبخط كبير أخبار النفط، والطاقة ذلك أن المحرر يدرك بصفة قطعية أن ما يهم المواطن الجزائري هو جيبه، ومدخرات عائلته الاستهلاكية أولا، فهي أولى أولياته، ومنه فما يقرأه يدخل في هذا الإطار، والخبر تعرف من أيت تؤكل الكتف، وتضيف لهذا النوع من الأخبار ما يخص سكنات عدل، وهي ما يؤرق الجزائري اليوم ثم تريد الخبر أن تلوح بأنها مواكبة لكل ما يجري على الساحة فتتطرق لموضوع يجري في الأوساط الاقتصادية، وخاصة التجارية، وهو **النصب التجاري الإلكتروني**، وكل هذا بحثا عن مزيد من القراء، و **الرفع من مستوى المقروئية، وعددها، فقرة الصحف**

اتصال ييخضع كلما تخضع لها أنماط السلوك للإنسان من قيود أو ضوابط ومؤثرات، ترتبط بالبنية النفسية للفر د، ويفسر في إطار علاقته بهذا القيود أو الضوابط والمؤثرات " ³

¹ خليل صابات ، الصحافة رسالة و استعداد و فن و علم ، دار المعارف بمصر، ص21.

² " زهير إحدان، المحلية الجزائرية للاتصالات صدر عن معلمة علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر العددان، ص12

³ لعياضي نصر الدين ، مسألة الإعلام ، المؤسسة الجزائرية للطباعة 1991 . ص106.

أطراف تحن إلى عصر "الكساد" والتخلف بالتكنولوجيا
الرئيس تبون غاضب
 من ٤




EL KHABAR
 الصدق والمصداقية

العدد 49 / الخميس ٢٠٢٤ م / ١٩ ذي القعدة ١٤٤٥ هـ / ١٧ يونيو ٢٠٢٤ م

كلنا فلسطين
 الدورة 36 لمنتدى الاقتصاد البرلماني العربي
الوضع في غزة يتصدر جدول الأعمال
 • المقامة الفلسطينية
 تحقق المعجزات
 من ١٠٠٠
 عطايا يؤكد في ذكرى "يوم إهريق" "تحدونا العزيمة لاستكمال الجهد الإفريقي المشترك"
 من ٤

الجزائر تحدد عام 2028 لاستكمال تكرير ثلثي الإنتاج من النفط

ترسيخ الريادة في مجال الطاقة

من ١١



للمرور
 سكان خشنة يستهزون خبير ازيارة تبون
تفاؤل بقطف ثمار برامج التنمية
 من ٤

عرقاب في لقاء مديري التوزيع والمطابقة
تغطية 99 بالمائة من المنازل بالكهرباء و69 بالمائة بالغاز
 من ٢
 المؤتمر الخامس عقد بوهـران
 تزكية حمو طواهرية على رأس فيدرالية المجـروقات
 من ٢



تطور أساليب المحتالين في غياب وعي المستهلكين
احذروا.. النصب في التجارة الإلكترونية
 من ١٧ / ١٤

ISSN 1111-0473

قراءة في الصفحة الأخيرة لجريدة الخبر:

تستعرض جريدة الخبر في صفحتها الأخيرة أخبارا تظل أهمية عن ما طرح في الصفحة الأولى بالنسبة للمواطن، قراءتها من قبل جمهور القراء تحصيل حاصل لما طرح في المقدمة كواجهة رئيسية، حيث في هذا العدد يقدم جهود الدبلوماسية الجزائرية بخصوص قضية غزة، ويقدمها الخبر بعبارات مفخمة مثل (**مجلس الأمن يعتمد مشروع قرار جديد ، أسد الدبلوماسية ...**) والملاحظ أن عناوية هذه الصفحة تكتب بخط أقل حجما من خط الصفحة الأولى، لأن في هذه الصفحة يطالع القارئ ما يغذي ثقافته اليومية، وهو يتعامل مع ما يقدم فيها للتثقف، والفهم، "فهو عملية تركيبية منظمة تتكامل فيها الخبرة في شكل وحدات مركبة ذات معنى يمكن توظيفها بطريقة رمزية، كما أنها عملية معرفية تشمل تحصيل المفاهم وهي تمثّل في حد ذاتها تجريدات مثالا شياء المدركة " ¹

عرض شامل لصفحات جريدة الخبر الورقية، والإلكترونية:

الصفحة الثانية:

يظهر في أعلى الصفحة ليوم 26 ماي 2024 صورة كبيرة للرئيس تبون، ثم تليها عناوين أخرى خاصة بما يحدث داخل الوطن بعناوين أقل حجما منها : مخرجات أول لقاء لأحزاب الائتلاف، تنظيم شروط بمقاييس دولية لضمان نزاهة الانتخابات، توصيات هامة بشأن الباك، والبيام، خمس جامعات جزائرية تترجع على عرش التتويج العامي... وهي منوعات تعطي فيها الجريدة لكل فئة من فئات الشعب ما يهمها.

الصفحة الثالثة:

اعتمدت في هذه الصفحة على عدد 26 ماي 2024، والخاص بقسم أخبار العالم، حيث كتب عليها العناوين التالية: دان غرتلر الصهيوني الذي ينهب خيرات الكونغو، إصرار على الإبادة، المقاومة تقصف تل أبيب، وكلها تقريبا كتبت بنفس الحجم، ويطغى عليها أخبار قطاع غزة، وموقف الجزائر من العدوان.

¹ أسامة عبد الرحيم علي ، فنون الكتابة الصحفية و العمليات الإدراكية لدى القراء ، ابتراك للطباعة و النشر و التوزيع ، مصر (2003 ص 47 .

الصفحة الرابعة: لنفس النسخة، وتخص أخبار الرياضة، وعنون في أعلى الصفحة بالخط ملون باللون الأبيض استقالة في اتحاد العاصمة، وزير الرياضة يطمئن البطل الأولمبي موسى، الفاف تعلن عن تواريخ تسجيل اللاعبين... وهو قسم له جمهوره الرياضي المتابع لأخباره على الدوام.

الصفحة الخامسة: وتخص أخبار المجتمع الجزائري، وفي أعلى الصفحة لأمطار رعدية بعنوان: أمطار غزيرة على هذه الولايات باللون الأبيض، المدينة: إنقاذ خمس أشخاص متسممين بغاز ثنائي الأوكسيد، انتشار شاب متوفي داخل بركة ماء بباتنة...

الصفحة الخامسة: من النسخة 27 ماي 2024 خاصة بقسم إسلاميات، وبدأت الصفحة بصورة لأحد الشيوخ تحت عنوان: السعي لحسن الخاتمة غاية الصالحين، ثم عناوية فرعية أخرى مثل: الحج إلى غزة، المحافظة على البيئة في الإسلام، وغيرها وهي موضوعات عموما موجهة إلى عامة الناس للتوعية، وليست موجهة للمتخصصين.

الصفحة السادسة: ويتعلق الأمر بموضوعات من موضوعات ثقافية مثل في العدد 23 ماي 2024: نقل الفنان بوزاهر للعلاج، الصحفي زهير مهدي في ذمة الله... وهنا للدليل على أن الخبر، ومن وراءها السلطة الساسية تهتم بالمجال الثقافي، وتشجع أصحابه، لأنه جزء مهم داعم للهوية الوطنية.

كما لا ننسى التنويه على أن جريدة الخبر، وغيرها من الجرائد الوطنية تعطي أهمية بالغة للرسم الكاركاتوري على صفحاتها باعتباره يلخص مضمون ما يجري على الساحة الوطنية، والدولية، والملاحظ أن الرسم الكاركاتوري يحمل طابعا ساخرا، وهزلي يقبل عليه القارئ العادي، أو المتخصص، وكل يقرأه من وجهة نظره الخاصة.

خصائص اللغة الإعلامية:

ختلف الباحثون في تعريف لغة الإعلام) بالإنجليزية (Media linguistics): وفي تحديد مميزاتها فأطلقوا عليها تسميات مختلفة مثل اللغة الثالثة التي تتوسط الفصحى والعامية، أو فصحى العصر التي تواكب التطور الاجتماعي والمعرفي لبنية حضارة العرب. اللغة العربية الجديدة التي تستند في أصولها إلى العربية القديمة، وتستجيب لمستجدات العصر والحاجات التعبيرية للناطقين بها، وذهب بعضهم إلى أنها النثر العملي الذي ظهر مع ظهور الصحافة

ويقع في منطقة وسطى بين لغة النثر الفني؛ أي لغة الأدب والنثر العادي؛ أي لغة التخاطب اليومي".¹

عُرِّفت أيضا على أنها اللغة التي تمتاز بالبساطة والوضوح، وتتأى ما أمكن عن صفات التعالي على القراء أو التقعر أو الغرابة، وجاءت تسميتها «فصحى العصر» تمييزا لها من «فصحى التراث» وعامية المثقفين والمتتورين وهي جامعة لصحة الفصحى وسلامتها ووضوح العامية وبساطتها .

تبدو هذه اللغة من غير ضوابط ولم تستقر بعد على صورة واضحة فهي تتجاوز ذاتها كل يوم في وسائل الإعلام، وتأتي بألفاظ جديدة واستخدامات لغوية مُخترعة، وتتطور بلا حدود أو قيود مما يُخشى معه بعد تحطيمها قواعد الفصحى أن تكون من غير قواعد ضابطة لها، فهي تعتمد على المحكيات من اللهجات المحليّة، وعلى المترجمات من الألفاظ والأساليب وعلى التبسيط والاستسهال في البناء اللغوي بحجة التواصل مع الجمهور وإيصال الرسالة الإعلامية بلغة يفهمها ويتفاعل معها²

ويقطع النظر عن طبيعة كل وسيلة من وسائل الإعلام وخصوصيتها وحاجتها إلى لغة خاصة بها متوائمة معها، فإن هناك عدة خصائص عامة يجب توفرها في اللغة الإعلامية، يمكن أن نختار أهمها على النحو الآتي:

الوضوح، المعاصرة، الملائمة، الاختصار، المرونة، والشمولية.
اللغة العربية، ولغة الإعلام:

لقد أفضى بنا التقدم الحاصل في مجال الاتصال، إلى تحصيل نتائج ذات بعدين؛ الأول إيجابي والثاني سلبي، أما الأول فيتمثل في :نجاعة وسائل الإعلام، وقدرتها على إيصال الخبر بسرعة، الشيء الذي يجعل المتلقّي أكثر اندماجا وعلما بما يحيط بمجتمعه، بل ليس في حدود أخبار مجتمعه فحسب، إنما أخبار العالم، كما أن الصورة تجعل الخبر واضحا ومستوعبا من قبل جميع فئات المجتمع، بل أكثر من ذلك؛ بعد ما أصبحت بعض الأجهزة

¹قادية المليح حلواني: لغة الإعلام العربي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 31 العدد الثالث 2015ص13-ص20-ص21.

² . " السعيد محمد البدوي: سنوات العربية المعاصرة في مصر، القاهرة، دار المعارف 1973، ص89.

كالهواتف الذكية والحواسيب تجمع بين الصوت والصورة، مما يزيد من نسبة التفاعل، وتمكن كل فرد من الاطلاع على كل أنواع الأخبار (الرياضة، السياحة، الثقافة...) حيث تعددت الجرائد الإلكترونية وتتنوع تطبيقات الهواتف الذكية، وصرنا نجد (السكايب، الفيسبوك، الواتساب، الفايبر، إيمو... وغيرها)، عوضا عن الكتابة أو الصوت، والبعد الثاني: سلبي تمثل في جلب الظلم للغة العربية، وجعلها لغة ثانوية ومصحوبة بالأخطاء، لكن ما ينبغي التنبيه به هو خطورة هذا التطور وأثره في المتلقي، صحيح أن وسائل الإعلام قد قربت البعيد، وجعلت العالم أشبه ما يكون بقرية صغيرة¹.

لغة جريده الخبر:

استعملت جريده الخبر لغة عربية بسيطة يستعملها العامة، ويفهمونها، فهي ليست لغة متخصصة، ولا تراعي قواعد اللغة العربية من نحو، وصرف مثل: "وكان قادة الاحزاب قد اعلنوا عن الائتلاف الاسبوع الماضي، وهو عبارة عن تحالف وتكتل سياسي الاحزاب الداعمة للحكومة، مثلما اطلق عليه"². نلاحظ إسقاطا لهمزة القطع في: الأحزاب، أطلق "وترأس الاجتماع محمد كناي مسؤول التنظيم مكلف بالتنظيم والإدارة والمالية. وحضر الاجتماع، البن علية بلحواجب عضو المكتب السياسي مكلف بالمنتخبين وممتلكات الحزب ممثلا عن حزب جبهة التحرير الوطني" الخبر:³ نلاحظ في هذه الفقرة إسقاطا لحرف الشدة.

"تدخلت مساء اليوم مصالح الحماية المدنية ع على الساعة 17سا35د لأجل إسعاف وإجلاء 05 أشخاص متسممين بغاز أحادي الكربون المنبعث من سخان الماء بحي عين الجردة ببلدية ذراع السمار .

¹ اللغة العربية إلى أين ، الخلدوني ، ، 2017، ص4.

² الخبر: أخبار الوطن، 26 ماي 2024.

³ أخبار الوطن، 26 ماي 2024.

الضحايا تتراوح أعمارهم ما بين (04 سنوات و 41 سنة)، يعانون من غثيان وضيق في التنفس تم إسعافهم و نقلهم إلى مستشفى المدينة.¹

العدد يكتب أولاً بالحروف، ثم يوضع الرقم.

لغة الجريدة متداولة، وتناسب كل محور من محاورها، ولا توجد بها تقريبا ألفاظا غامضة مثلا في الفقرة الموالية ألفاظها مناسبة للاعنوان: أمطار رعدية، وعبر عنها بمايلي:

" توقعت مصالح الأرصاد الجوية، اليوم الإثنين، أمطارا غزيرة تجتاح وسط وشرق البلاد.

وفي تنبيه لذات المصالح، فإن أمطارا غزيرة قد تصل أو تتعدى 20 ملم محليا، على ولايات: المدينة، برج بوعريريج، المسلية، بانتة، سطيف والبويرة، وذلك ابتداء من الساعة التاسعة صباحا إلى غاية التاسعة ليلا.²

بالنسبة لاستعمال علامات الوقف، فنلاحظ أن هناك نوع من الفوضى في استعمالها، خاصة في وضع الفألة، والنقطة، وهذا ما وجدته بخصوص وضع الشدة في الفقرة التالية: "تدخلت مساء اليوم مصالح الحماية المدنية ع على الساعة 17سا35د لأجل إسعاف وإجلاء 05 أشخاص متسممين بغاز أحادي الكربون المنبعث من سخان الماء بحي عين الجردة ببلدية ذراع السمار .

الضحايا تتراوح أعمارهم ما بين (04 سنوات و 41 سنة)، يعانون من غثيان وضيق في التنفس تم إسعافهم و نقلهم إلى مستشفى المدينة.³

خاصية الاختصار:

تحترم الجريدة خاصية الاختصار، وخاصة في الأعوام الأخيرة عندما أصبحت تصدر رقميا، فهي تراعي خصوصية القارئ الرقمي الذي يحتاج إلى الإشارات فقط، ولا يقبل على

¹ الخبر، مجتمع، 26 ماي 2024.

² الخبر، مجتمع، 27 ماي 2024.

³ الخبر، مجتمع، 26 ماي 2024

قراءة المقالات الطويلة، وأيضاً تراعي الجريدة بهذا الخصوص قضية المنافسة على صفحات التواصل مثلاً في العنوان عنة العقد الثامن تطارد الصهاينة وردت الفقرة التالية لتلم بحيثيات القضية:

"لم يكن "أبو عبيدة" أول من تحدث عن "لعنة العقد الثامن"، والمقصود بها مرور 80 عاماً على قيام "إسرائيل"، حيث انهارت "الدولة العبرية" التاريخية سنة 586 ق.م بعد مرور 8 عقود على إنشائها، لذلك تعتبر هذه المدة الزمنية ذات شوْم لدى اليهود.

وفي السنوات الأخيرة، عبّر العديد من السياسيين والكتاب الصهاينة عن قلقهم البالغ حول مستقبل "إسرائيل" واستمرارها، مع دخول العقد الثامن حيث مضى على تأسيسها حتى اليوم 75 عاماً.¹

والملاحظ أن لغة الجريدة عادية مناسبة للغة العامة، خالية من الخيال، والمجاز، ، ولهذا في جريدة هؤلاء بامتياز في جميع المجالات، وتكاد تخلو من خاصية التشويق، إلا باستخدامها لبعض الصور المؤثرة مثل صور الحرب في غزة.

تعطي الجريدة في تناولها للمجالات المختلفة أهمية لكل ما يتعلق بالرئاسة، والرئيس، وأعمال الحكومة، والبرلمان، وقبلها جميعاً أخبار وزارة الدفاع، وتحركات الفريق شنقريحة، وبعدها تغطي الأحداث الآنية مثل الحديث عن الامتحانات الرسمية اليوم.

من خلال ما تم عرضه، فإن الخبر تكتب العناوين المهمة كالتي تخص رئيس الجمهورية بخط كبير أسود، ثم عناوين أقل حجماً، وأقل تأثيراً على الساحة الوطنية، مستعملة لغة عادية قريبة للعامة، كما تستعمل بعض الكلمات الفرنسية المعربة مثل: الصابلات، سراق، البوتان، وغيرها، واستعمال مثل هذه الألفاظ غير العربية لزيادة الانتباه، والرفع من نسبة المقرئية.²

¹ . " الخبر ، العالم، 7 نوفمبر 2023.

² الخبر، وطن، 15 ماي 2024

تستعمل الخبر في حواراتها اليومية مع شخصيات وطنية، ورياضية، وعربية، ودولية لغة بسيطة، لكنها محكمة الدلالة، عميقة المعنى لقربها من القارئ، ونقدم أمثلة على ذلك في الآتي :

حوار مع رئيس المحكمة الدستورية: مقتطف منه:

_ اختتمت المحكمة الدستورية قبل أيام دورات تحسيسية في عدة ولايات من الجنوب

الجزائري. هل لنا أن نعرف طبيعة هذه النشاطات، والأهداف التي ترمي إليها؟

_ " أما بالنسبة لسؤالكم فقد سطرنا على مستوى المحكمة الدستورية خارطة طريقاً إعلامية،

واتصالية تقوم على مبدأ تحقيق العدالة من المواطن، ونشر الثقافة الدستورية على نطاق

أوسع بين أوساط المجتمع بكل فعالياته...¹

إن القارئ لهذا المقتطف يلاحظ مناسبة الألفاظ المستعملة لطبيعة الموضوع المطروح، وهذا

أمر طبيعي نظراً لقضية التخصص.

نلاحظ أيضاً في نقل الأخبار الرياضية أن المعجم الدلالي المستعمل يخص قسم الرياضة

مثلاً في هذا الخبر:

باتي قول "ينقذ قدمه الذهبية من البتر:

خضع الأسطورة الأرجنتيني غابرييل باتيستوتا، معتزل كرة القدم، لعملية جراحية لتركيب

مفصل صناعي، حتى يتمكن من السير على قدمه ، ونشر باتيستوتا صورة، عبر حسابه

على موقع التواصل الاجتماعي تويتر خلافاً لتواجهه في إحدى المستشفيات بعد أن أجرى

الجراحة معلقاً عليها: "انتهت المرحلة الأولى من تركيب (مفصل) صناعي في الكاحل

الأيسر، أنا الآن بصدد الشفاء، شكرًا لكم كثيرًا على مشاعر الحب"، وعانى باتيستوتا من

آلام شديدة في قدمه اليسرى بسبب الإصابة التي تعرض له وأجبرته على اعتزال كرة القدم،

وصرح من قبل أن الطبيب أخبره أنه قد يكون هناك احتمالية ببتر ساقه، وكان باتيستوتا قد

أجرى الجراحة في سويسرا، واصفا إياها بأنها ستغير حياته للأبد، على حد تعبيره ، وكتب

اللاعب قبل إجراء العملية: "أتمنى ألا أشعر بالألم عند الجلوس وأن أتمكن لاحقاً من المشي

¹ الخبر، الوطن، 15 نوفمبر 2023

والتزلج" ، وظل باتيستوتا لسنوات صاحب القدم الذهبية لمنتخب الأرجنتين بتسجيل 56 هدفا في 78 مباراة دولية، إلا أن ليونيل ميسي نجح في تحطيم رقمه. حيث نجد في هذه الفقرة المصطلحات التي لها علاقة بكرة القدم (قدم مباراة، هدف).
بين اللغة، واستثمار الصورة في جريدة الخبر:

استغلت الخبر الصورة كنسق لجعل إنتاجها مقبولا، وفاعلا قادرة على جلب انتباه القارئ بسرعة، ويسر، "وفي التصوير الصحفي يتضمن استخدام الكاميرا وسيلة لتوسيع مدارك الإنسان بهدف استكشاف العالم الواقعي.¹

في العدد الصادر في 24 ديسمبر 2023 نشرت الجريدة على صفحتها صورة لحجم الدمار الذي أصاب قطاع غزة مع عنوان مغربي، ويحمل معنا مجازيا مفاده: الجزائر تتخذ جميع الإجراءات والترتيبات لإجلاء أفراد الجالية الجزائرية من غزة، وقد كتب بخط عريض كبير، ويلون أسود يجلب القارئ من بعيد، كما أنه مؤثر يدغدغ عواطف الجزائري خاصة الذي في بلاد الغربية، فيشعر أن دولته إلى جانبه في كل الظروف، وقد توافقت الصورة مع حجم تطلعات هذا الجزائري.

في العدد 25 ديسمبر 2023 لم تهمل الجريدة هموم المواطن رغم طغيان أخبار العدوان على القطاع، فنشرت صورة لأحد المنتجات الصيدلانية غير المتوفرة، والتي يحتاجها المواطن في المستشفيات لتلفت نظر الحكومة لهذه القضية، وقد تم الأمر، وتدلّت الجهات الرسمية لتغيير المنتج، وهذا ما يدل على أن الصورة أبلغ من أي سلاح، أو مقال.
ونجد في العدد 12 ديسمبر مثلا 2022 عناوين تحمل رسائل مبطنة للمواطن الجزائري مفادها : أن اطمئن الجيش يقيم سدا منيعا بينك، وبين الإرهاب، والدليل على ذلك ما يقوم به في كل ناحية من أرض الوطن مثلا: (تحديد هوية الإرهابيين المقضي عليه في تيبازة) ، وليس هذا فحسب، وليس في المدن القريبة من العاصمة فقط، وإنما حتى في أقاصي الجنوب، وهذا ما يترجمه العنوان التالي : (إرهابي يسلم نفسه بأدرار).

¹ " محمد طوابية: صورة الإعلام السياسي في الصحافة العربية في المهجر بعد أحداث سبتمبر 2001، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علوم الإعلام، والاتصا، 2004، ص20.

خلاصة القول أن جريدة الخبر ركزت في أعدادها الورقية، أو الرقمية على الصور متوسطة الحجم، والعناوية الكبيرة المكتوبة في معظمها بلغة عربية صحيحة، كما ركزت على نشر الصورة، وشوحها، ونشر الصورة بالألوان التي يحددها المختصون بحوالي 96 بالمائة بالمقارنة بما ورد في الجرائد الأخرى، وكلها تحمل قيما إيجابية الأمر الذي جعلها على الأقل تحافظ على جمهور قراءها إن لم نقل ازداد.

خاتمة

- _ تعتمد جريدة الخبر على إيراد عناوين انفجارية تقرض نفسها على الساحة الوطنية، أو الدولية، مستعملة في ذلك الحرف الكبير الذي يثير القارئ من الوهلة الأولى.
- _ تعتمد الجريدة على تسلسل عناوينها تنازليا على الصفحة الأولى حسب الأهمية، وقوة التأثير على الجمهور.
- _ تعتمد الخبر على التنوع اللغوي الممزوج بين لغة فصيحة بسيطة، وعامية، ومفرسة لتتاسب كل أذواق القراء، وترضي بذلك جمهورها العريض.
- _ توكل جريدة الخبر مهمة محاورة الضيوف في مجالات مختلفة على الصحفي المتمرس شديد الذكاء، واسع البديهة ليؤثر على ضيفه، وبالتالي يؤثر على القراء من أجل جعلها أكثر مصداقية.
- _ تقرض الجريدة على الذي يدير الحوار أن يستعمل الأسلوب المباشر الذي لا يحتمل مفرداته معان مخبوءة تجنباً للتأويل من أطراف عدة .
- _ المزوجة بين الدقة، ووسائل التجسيد (الصورة) لجعل الموضوع المطروح أكثر موضوعية يسهل عملية التفاعل مع القارئ.
- _ تشرط جريدة الخبر على صحفيها أن يمتلكوا الحيوية، والقدرة على حسن اختيار الألفاظ المناسبة، والبعد عن التثرة.
- _ تميز اللغة الصحفية بالإيجاز، واستعمال اللعبارات القصيرة ربعا للوقت، وإثراء للغة الجريدة.
- _ تسعى الجريدة إلى حد ما بالتقيد بالسلامة اللغوية المتمثلة في القواعد التالية:
- _ الحرص على عدم الوقوع في الأخطاء الإملائية لكونها جريدة تصدر باللغة العربية.
- _ الحرص على القواعد الأولية في مادة النحو، والصرف.
- _ حسن استخدام علامات الترقيم، ووضعها في المكان المناسب، فالجملة الاستفهامية لها تأثيرها، وكذا الجملة المثبة، والمنفية، والتعجبية، وغيرها.
- _ الربط الجيد بين الدال، والمدلول منطوقا كان، أو مكتوبا.
- _ من خلال جريدة الخبر يتبين للدارس دور أهمية الإعلام في إثراء عملية تبادل الأخبار بين أفراد المجتمع.

- _تعري جريدة الخبر الكثير من الأخبار الوطنية، والدولية، وتسهم بذلك في تثقيف الجمهور.
- _ جريدة الخبر أداة إعلامية خطيرة متنوعة الموضوعات تتوزع بين الأخبار السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية، وحتى العسكرية، والأمنية.
- _توظف الخبر الصور، والألوان مما يجعل جمهورها متشوق لها، وينتظرها يومياً، ولهذا فهي مازالت تصدر إلى اليوم/ ومازال عدد قراءها في تزايد.
- _تعمل الخبر على توظيف الصورة، وربطها بالألوان، ونوعية الخط، وهي من الأساليب الحديثة التي ساهمت للسانيات في توضيح دورها في عملية التقي.
- _ تسعى الخبر على الدوام على استثمار طاقات اللون، ودمجها مع الصور للرفع من كم التنبهات، والحصول على الاستجابات المطلوبة.
- خلاصة القول جريدة الخبر بالرغم من الظروف التي حاصرتها في فترة العشرية السوداء، ورغم المنافسة الإعلامية الحادة التي واجهتها إلا أنها مازالت تحظى بمكانتها عند السلطة السياسية خاصة، وبين جمهور القراء عامة.

فہرس

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر، والمراجع:

المصادر باللغة العربية

الكتب

1. ابن فورك: الحدود في الأصول.
2. بو شنب جمال محمد، نظريات الاعلام والاتصال، المفاهي والمداخل النظري، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2006.
3. الآمدي: الإحكام في أصول الأحكام.1.
4. الدكتور تمام حسّان، اجتهادات لغويّة، عالم الكتاب، (القاهرة) ط 1، 2007، 1.
5. الزركشي: البحر المحيظ 1.
6. الشاطبي أبو إسحاق، الموافقات في أصول الشريعة، دار المعرفة، (بيروت)، د ط، د ت، ج 2.
7. الغويل المهدي إبراهيم، السياق، وأثره في المعنى، أكاديمية الفكر الجماهيري، ط 1، 2001.
8. بيار غيرو، علم الدلالة، بيروت-باريس: منشورات عويدات.
9. جابر قميحة: أثر وسائل الإعلام المقروءة، والمسموعة، والمرئية في اللغة العربية، دار الكتب، دط، المدينة المنورة، د، ت.
10. حامد عبد الماجد: مقدمة في منهجية دراسة وطرق بحث الظواهر السياسية. القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
11. د. صبحي إبراهيم الفقي: علم اللغة النصي 1.
12. د. محمد هونس: علم التخاطب الإسلامي،
13. يمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال) المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية د.ط، ج 1، جدارا للكتاب العالمي، عمان، 2008 م.

14. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، دار الفجر للنشر والتوزيع، ط 1، 2007.
15. سامي الشريف، اللغة العربية المفاهيم الأساسية، القاهرة، ط 2003.
16. شرف محمد عبيد.). قضية الهوية الوطنية في الخطاب السياسي السوداني). المكتب العربي للمعارف، 2016.
17. شرف محمد عبيد.). قضية الهوية الوطنية في الخطاب السياسي السوداني). المكتب العربي للمعارف، 2016.
18. صالح الشريح، تكوين الصورة الذهنية للشركات ودور العلاقات العامة فيها، بحث مقدم لدرجة الدكتوراه في العلاقات العامة، الأكاديمية السورقية الدولية، 2009.
19. عبد الرحمان طه: تجديد المنهج في تقويم التراث. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، 2007.
20. عبد الرحمن الحاج صالح، تأثير الإعلام المسموع في اللغة وكيفية استثمارها لصالح العربية، مجلة اللهجات، منشورات مجمع اللغة العربية، القاهرة، 2006.
21. عبد اللطيف حمزة، الإعلام والدعاية، دار الفكر العربي، 1984.
22. بد الله كنون، الصحافة وتجديد اللغة العربية، مجلة المعرفة، القاهرة، 2010.
23. علي كنعان، الصحافة مفهوما وأنواعها، دار المعتز للنشر، والتوزيع، 2014 .
24. فردينان دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة: د. يوثيل يوسف عزيز، آفاق عربية 1985.
25. كمال محمد بشر، علم اللغة العام، دار المعارف، بمصر، ط1، 1996.
26. للإمام ابن جني: الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، ط 3 عالم الكتب، بيروت، لبنان.

27. ليلي شعبان الشيخ رضوان. المنهج السيميائي في تحليل النص الادبي. كلية الدراسات العليا للبنات في الاسكندرية، 2017.
28. محمد حسن عبد العزى، مدخل إلى اللغة، دار الفكر العربي، القا هرة، ط 1، 1988.
29. محمد مهنى، اللغة الاعلامية، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 2004.
30. يسير أبو عرجة، فن المقال الصحفي، عمان، دار مجدولان 1/17، 2010. أطلع عليه 2024/4/23.
31. ينظر موقع شمس، ما هي اللغة، مفهومها، تعريفها، سيماتها، وظائفها، وأهميتها 23 جوان 2022.
32. ينظر موقع شمس، ما هي اللغة، مفهومها، تعريفها، سيماتها، وظائفها، وأهميتها 23 جوان 2022.
33. ينظر: محاضرة السنة الثانية ماستر، جامعة بجاية، 2022.
34. أحمد مختار عمر وآخرون، النحو الأساسي، منشورات ذات السلاسل، ط 4، الكويت، 1994 الداغر، مجدي الصحافة العربية وقضايا الأقليات والجاليات الإسلامية في العالم: مدخل في تحليل الخطاب الإعلامي العربي، الجزء الثالث، المنصورة: المكتبة العصرية، 2009.
35. أسامة عبد الرحيم علي، فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء، ابتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2003.
36. السعيد محمد البدوي: مستويات العربية المعاصرة في مصر، القاهرة، دار المعارف 1973.
37. جان جبران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام، دارالجلى، بيروت، لبنان، ط3، 1986.
38. خليل صابات، الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم، دار المعارف بمصر.

39. سلمان حسن العاني، التشكيل الصوتي في اللغة العربية، جدة: نادي جدة الأدبي 1403هـ/1983م.
40. زهير إحداون، المحلية الجزائرية للاتصالات صدر عن معلمة علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر العبدان.
41. شرف محمد عبيد: قضية الهوية الوطنية في الخطاب السياسي السوداني.
42. عبد العزيز شرف، اللغة العربية والفكر المستقبلي، دار الجمل بيروت، لبنان، ط 1
43. عبد العزيز شرف، علم الإعلام اللغوي، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط 1، 2000.
44. عكاشة، محمود: لغة الخطاب السياسي: دراسة لغوية تطبيقية في ضوء نظرية الاتصال، ط 5، القاهرة: دار النشر للجامعات.
45. لعياضي نصر الدين، مسألة الإعلام، المؤسسة الجزائرية للطباعة، 1991.
46. للدكتور إبراهيم أنيس: اللغة بين القومية، والعالمية، دار المعارف - مصر.
47. مارلين نصر. تحليل القومية العربية في فكر جمال عبد الناصر 1952-1970. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربي. 1990. .
48. موقع وكبيديا، الموسوعة الحرة، أطلع عليه 2024/5/12.
49. نظر: أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر " سيبويه "، الكتاب كتاب سيبويه، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة، 1988 م)، ج 1، الخفاجي للنشر والتوزيع، القاهرة، ط3،
50. ينظر: حسين حامد الصالح، التأويل اللغوي في القرآن الكريم دراسة دلالية، دار بن حزم للطباعة والنشر، بيروت، د ط، د ت.
51. لسيد ياسين. تحليل مضمون الفكر القومي العربي. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، 1980 .

52. ابن الجزري: النشر في القراءات العشر 1 .
53. ود.خلود العموش: الخطاب القرآني 38، /30 انظر: صبحي الفقي: علم اللغة النصي.

المجلات و التقارير

- الخبر: أخبار الوطن، 26 ماي 2024.
الخبر، الوطن، 15 نوفمبر 2023.
الخبر، مجتمع، 26 ماي 2024.
الخبر، مجتمع، 26 ماي 2024.
الخبر، مجتمع، 27 ماي 2024.
الخبر، وطن، 15 ماي 2024.
الخلدوني، اللغة العربية ، 2017.

الرسائل و المذكرات الجامعية

1. ينظر: د. لامية طالة: الصورة الإعلامية، المفهوم، آليات التوظيف، محاضرات
ماستر صحافة مكتوبة، السداسي الثاني، 2021.
2. سمير زاوي، إشكالية المقرئية في جريدة الخبر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة
الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم
السياسية والإعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007 / 2008.
3. علي عوجة، العلاقات العامة والصورة الذهنية، القاهرة: عالم الكتب، ط، 2014.
4. محمد طولبية: صورة الإعلام السياسي في الصحافة العربية في المهجر بعد أحداث
سبتمبر 2001، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علوم الإعلام، والاتصال، 2004.

المواقع

إدارة الخبر، بطاقة فنية لجريدة الخبر اليومية

http://www.elkhabar.com/accue أطلع عليه 2024/5/22 على الساعة 15 مساء.

الموسوعة الحرة، ويكيبيديا، أطلع عليه 2024/5/25 على الساعة 6 صباحا.

المصادر باللغة الأجنبية

1. (May, George Ruiz *Sociological Discourse Analysis: Methods 2009 and Logic*. Qualitative
2. .May 2009, George Ruiz *Sociological Discourse Analysis: Methods and Logic*. Qualitative research: <https://www.qualitative-research.net/index.php/fqs/article/view/1298/2882>
3. Watts, Richard (2010): Gasoline Taxes: An Examination of News Media Discourse Related to GasTaxFundingDebates in Six States, University of Vermont Transportation Research Center, Report, No 10-005.
4. research:<https://www.qualitative-research.net/index.php/fqs/article/view/1298/2882>

الفهرس

مقدمة:

.....أ.....	
.....5.....	الفصل الأول:
.....5.....	الاطار النظري
.....2.....	المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للخطاب الإعلامي
.....2.....	المطلب الأول : مفهوم الخطاب الإعلامي
.....2.....	أولا : الخطاب
.....2.....	أ- مفهوم الخطاب لغة
.....4.....	ج- مفهوم الخطاب خارج علم اللسانيات (تحليل الخطاب السياسي):
.....5.....	ثانيا - مفهوم الخطاب الإعلامي لغة، واصطلاحا
.....6.....	ج- مفهوم الخطاب الإعلامي:
.....7.....	المطلب الثاني : صور الخطاب الإعلامي
.....8.....	المطلب الثالث : أسس الخطاب الإعلامي
.....9.....	المبحث الثاني : أسس الخطاب الإعلامي
.....9.....	المطلب الأول : أنواع الخطاب الإعلامي
.....9.....	أولا :الخطابالإعلامياللمسموع
.....9.....	ثانيا: الخطاب الإعلامي المكتوب
.....9.....	ثالثا : الخطاب الإعلامي السمعي البصري
.....10.....	المطلب الثاني : أهداف الخطاب الإعلامي
.....11.....	المطلب الثالث : خصائص و أدوات تحليل الخطاب الإعلامي
.....11.....	أولا : خصائص الخطاب الإعلامي

.....14.....	و :تحليل الخطاب الإعلامي:
.....15.....	ثانيا :أدوات تحليل الخطاب الإعلامي
.....21.....	المبحث الثالث : الخطاب و اللغة في الخطاب الإعلامي
.....21.....	المطلب الأول : الخطاب
.....21.....	أولا :المقال الصحفي
.....22.....	ثانيا :النصية في الخطاب
.....23.....	ثالثا :المقامية في الخطاب
.....23.....	رابعا : أنواع الخطاب
.....25.....	المطلب الثاني :مفهوم المقام وأهميته
.....25.....	أولا : مفهوم المقام
.....26.....	ثانيا : أهمية المقام في توجيه الخطاب بأنواعه
.....27.....	المطلب الثالث :مفهوم اللغة، اللغة المكتوبة، اللغة المنطوقة
.....27.....	أولا :مفهوم اللغة:
.....28.....	- صوتية اللغة
.....30.....	ب- اللغة المكتوبة:
.....31.....	ثالثا : اللغة الإعلامية (الصحفية):
.....33.....	رابعا : خصائص الخطاب الإعلامي:
.....36.....	المطلب الرابع : الصورة الإعلامية
.....36.....	أولا : مفهوم الصورة الإعلامية
.....37.....	ثانيا :أنواعالصورةالإعلامية
.....39.....	ثالثا :الصحافة و أنواعها
.....40.....	ب- نواع الصحافة:

.....43.....	الفصل التطبيقي
.....44.....	المبحث الأول: التعريف بالمدونة
.....44.....	_نشأة جريدة الخبر
.....44.....	التعريف بالمدونة:
.....45.....	أقسام جريد الخبر:
.....47.....	مجالات جريدة الخبر اليومية:
.....47.....	أسبوعية
.....47.....	أقسام التحرير في جريدة الخبر:
.....47.....	عدد صفحات الجريدة:
.....48.....	قراءة في الصفحة الأولى لجريدة الخبر:
.....51.....	قراءة في الصفحة الأخيرة لجريدة الخبر:
.....51.....	عرض شامل لصفحات جريدة الخبر الورقية، والإلكترونية:
.....53.....	الوضوح، المعاصرة، الملائمة،الاختصار، المرونة، والشمولية.
.....53.....	اللغة العربية، ولغة الإعلام:
.....54.....	لغة جريدة الخبر:
.....60.....	خاتمة
.....64.....	قائمة المصادر والمراجع

المخلص :

يعد الإعلام في عصرنا الحديث المصدر الأساسي لفهم الأحداث حول العالم :وهو يؤدي دورا حيويا في تكوين الحقائق في أذهان الناس كما تؤدي وسائل الإعلام دورا في عملية البناء السياسي كما يؤكد الباحثون أن عملية الخطاب الإعلامي ترسخ عند المواطن شعورا بالانتماء إلى الوطن وأمتة وقوميته ، ولهذا عالجت الإشكالية التالية ، تمثلت في: كيف عالج

الخطاب الإعلامي في جريدة الخبر اللغة والصورة ؟

الكلمات المفتاحية : الخطاب الإعلامي - اللغة - الصورة .

ولقد عمدنا في الجانب التطبيقي إلى قراءة الصفحة الأولى لجريدة الخبر حتى الصفحة الأخيرة من الجريدة .

Summary :

In our modern era, the media is the primary source for understanding events around the world. It plays a vital role in forming facts in people's minds. The media also plays a role in the process of political construction. Researchers also confirm that the process of media discourse establishes in the citizen a sense of belonging to the homeland, his nation, and his nationalism. This is why we addressed The following problem was: How did the media discourse in Al-Khabar newspaper deal with language and image?

Keywords: media discourse - language - image.

In the applied aspect, we deliberately read the first page of Al-Khabar newspaper until the last page of the newspaper.

